

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع اتصال والديمغرافيا



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر
تخصص علم اجتماع اتصال

الموضوع

دور الانترنت في دعم المشاريع العلمية
لدى طلبة اولى ماستر علم اجتماع بجامعة عمار ثليجي بالاغواط

تحت إشراف الدكتورة

د. زيزاح سعيدة

إعداد الطالبة

- فاطمة سيبوكر

لجنة المناقشة

| الصفة | الاسم واللقب | |
|--------|--------------|--------|
| رئيسا | طلحت بشير | دكتور |
| مناقشا | عاشور فضيلة | دكتورة |
| مشرفا | زيزاح سعيدة | دكتورة |

السنة الجامعية 2018/2019

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد و
وعلى اله وصحبه اجمعين.

نشكر الله على نعمة التي لا تقدر و لا تحصى ومنها توفيقه عز وجل في اتمام
هذا العمل .

اتقدم بجزيل الشكر و الامتنان الى الاستاذة المشرفة " زيناح سعيدة " لاشرافها
على هذه المذكرة و على دعمها و على توجيهاتها القيمة و التي كانت لنا
سندا و عوننا منذ بداية العمل في هذه المذكرة و التي لا تكفي كل كلمات
الشكر و التقدير التي نصفها و الى الاستاذة الافاضل لمناقشتهم لهذه
المذكرة .

وكل جميع اساتذة علم الاجتماع

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ إلى من كلفه الله

بالمهابة والوقار إلى من علمني بمثاليته وتواضع صفاته إليك أبي العزيز

إلى من صاحبتني بدعواته الخيرة وأنارت طريقي إلى النبي

عمرتني بعطفها وامطرتني بصدق دعواتها إلى أمي الغالية أدامها

الله ذخرا لي في دنياي

إلى ابنتي حفظها الله " سندس "

إلى أخي وجميع اخوات واولادهم

إلى جميع الاصدقاء في مشواري الجامعي

والى كل من ساندني في هذا العمل

فاطمة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى دراسة "دور الانترنت في دعم المشاريع العلمية" وذلك من خلال دراسة مدى استخدام الطلبة الانترنت وهدفت كذلك الى مدى استخدام الطلبة للمواقع الالكترونية ثم لليوتيوب" والى مدى استخدام الطلبة للكتب الالكترونية وذلك لمتغير طلبة الماستر علم الاجتماع من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. وللاجابة عن مشكلة الدراسة، اعتمدنا على الاجراءات المنهجية باتباع المنهج الوصفي الذي يعتبر مناسب لطبيعة هذه الدراسة.

كما اعتمدنا في جمعنا على المعلومات والبيانات على مجموعة من الادوات وهي استمارة الاستبيان بعد التأكد من صدق الاداة عن طريق المحكمين ثم القيام بتوزيع الاستمارات على عينة من الطلبة تمثلت في: 82 طالب، من جميع تخصصات علم الاجتماع ، التنظيم والعمل-الاتصال، التربوي، من اجمالي 329- وكانت على عينة الدراسة الحصصية وتم اخذ نسبة 25% وتم توزيع 82 استمارة. -وقد تم معالجة البيانات النتائج بالأساليب الاحصائية تمثلت في التكرار والنسبة المئوية وتوصلنا الى النتائج التالية:

الكلمات المفتاحية: دور، الانترنت، الدعم، المشاريع العلمية.

Study Abstract:

The aim of the study was to study the role of the Internet in supporting scientific projects by studying the extent to which the students use the internet and how to use the students' websites and then to YouTube and to the extent of students' use of electronic books.

In response to the problem of the study, we relied on methodological procedures by following the descriptive approach which is considered appropriate to the nature of this study.

We also relied on collecting information and data on a set of tools, namely the questionnaire form after verifying the authenticity of the tool through the arbitrators, and then distributing the forms to a sample of students in 82 students from all disciplines of sociology, organization, work, communication, education, out of a total of 329 - The sample of the study was quintile and then took 25% and distributed 82 form.

The data were processed using the statistical methods represented in the frequency and percentage and we reached the following results:

Keywords, role, Internet, support for scientific projects

فهرس المحتويات

| صفحة | الموضوع |
|---|---|
| | ملخص |
| فهرس المحتويات | |
| | فهرس الجداول |
| أ- ب | مقدمة |
| الفصل تمهيدي : الاطار النظري المنهجي للدراسة | |
| 05 | اولا: الاشكالية |
| 06 | ثانيا : الفرضيات |
| 06 | ثالثا : أسباب اختيار الموضوع: |
| 07 | رابعا: تحديد المفاهيم |
| 07 | خامسا : الدراسات السابقة: |
| 13 | سادسا : المقاربات السيسولوجية: |
| الفصل الثاني : شبكة الانترنت | |
| 18 | تمهيد |
| 19 | أولا : نشأة وتطور الانترنت . |
| 22 | ثانيا : أهمية الإنترنت . |
| 23 | ثالثا : خصائص الأنترنت . |
| 25 | رابعا :وظائف الانترنت |
| 27 | خامسا: ايجابيات وسلبيات استخدام الانترنت |
| الفصل الثالث: شبكة الانترنت في تفعيل المشاريع العلمية لدى الطالب الجامعي | |
| 30 | تمهيد |
| 31 | أولا : دور الأنترنت في المشاريع العلمية |
| 31 | 1/ تطبيقات الأنترنت في المشاريع العلمية |
| 34 | 2- محركات البحث و البحث العلمي : |
| 37 | 3- توثيق مصادر الانترنت |
| 37 | ثانيا : الانترنت و المشاريع العلمية في الجزائر |
| 38 | 1- الانترنت في الجزائر |
| 38 | 2- سياسة التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر |
| 42 | 3- افاق البحث العلمي في الجزائر عبر الانترنت |

فهرس المحتويات

| | |
|---|--|
| 44 | خلاصة الفصل |
| الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة | |
| 46 | اولا: الاجراءات المنهجية للدراسة |
| 48 | ثانيا : منهجية البحث |
| 49 | ثالثا : تقنيات جمع البيانات |
| الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة | |
| 52 | اولا : عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية لأفراد العينة |
| 55 | ثانيا : عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى |
| 59 | ثالثا : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية |
| 63 | رابعاً : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة |
| 67 | خامساً : نتائج الفرضيات |
| 70 | خاتمة : الاستنتاج العام |
| 72 | خاتمة |
| | قائمة المصادر والمراجع |
| | قائمة الملاحق |

قائمة الجداول

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 52 | تكرارات أفراد العينة حسب الجنس | 01 |
| 53 | تكرارات أفراد العينة حسب السن | 02 |
| 54 | تكرارات أفراد العينة حسب التخصص | 03 |
| 55 | توزيع المبحوثين حسب الجنس و مدة استخدامك للإنترنت في اليوم | 04 |
| 56 | توزيع المبحوثين حسب الجنس و اعتقد ان الانترنت لايمكن الاستغناء عنها | 05 |
| 57 | توزيع المبحوثين حسب مدة استخدام الانترنت في اليوم و مساهمة المواقع الالكترونية في دعم المشاريع العلمية | 06 |
| 58 | توزيع المبحوثين حسب اعتقاد ان الانترنت لا يمكن الاستغناء عنها واستخدام المواقع الالكترونية | 07 |
| 59 | توزيع المبحوثين حسب التخصص و استخدام اليوتيوب في انجاز البحوث والمذكرات | 08 |
| 60 | توزيع المبحوثين حسب التخصص و سبب تفضيلك لليوتيوب | 09 |
| 61 | توزيع المبحوثين حسب استخدام اليوتيوب في انجازك للبحوث والمذكرات وسبب تفضيلهم لليوتيوب | 10 |
| 62 | توزيع المبحوثين حسب استخدام اليوتيوب في انجازك للبحوث والمذكرات والصعوبات التي تواجهها عند استخدامك له. | 11 |
| 63 | توزيع المبحوثين حسب الجنس و استخدامهم للكتب الالكترونية في عملية البحث | 12 |
| 64 | توزيع المبحوثين حسب الجنس و الصعوبات التي يواجهها عند استخدام اليوتيوب | 13 |
| 65 | توزيع المبحوثين حسب التخصص و سبب تفضيلهم لليوتيوب | 14 |
| 66 | توزيع المبحوثين حسب التخصص و سبب استعمالهم للكتب الالكترونية | 15 |

مقدمة

أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي، بم توفره من سهولة في الاستخدام الآلي للباحثين، وبما أتاحه عن مصادر متجددة للمعلومات، وبرامج لإدارة المعلومات وتحليلها فأصبحت بذلك بمثابة مكتبة لكل باحث في أي تخصص وكسب هذه الوسائل الاتصالية الجديدة جمهوراً عريضاً من مختلف فئات الجماهير ، وأصبحت منافساً قوياً لوسائل الاعلام .

وتعتبر التكنولوجيا من وسائل العوامل المهمة الرئيسة في إيصال التعليم إلى أفضل المستويات وشهدَ آخر القرن العشرين قفزات تكنولوجيا هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات، ولا شك أن أحدثها وأهمها ظهور شبكة الانترنت المعلومات الدولية "الانترنت" وانتشارها وما صاحبها من قفزات في النشر الإلكتروني واستخدام هذه الشبكة في البحث العلمي، ونقل للمعلومات بحيث أصبحت متاحة لاستخدام الأفراد في أي رقة من الأرض مهما كانت نائية.

لذا سنحاول في هذه الدراسة موضوع تحت عنوان: "دور الانترنت في دعم المشاريع العلمية" وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول أهمية الانترنت في تعزيز وتدعيم اثرات المشاريع العلمية في اثرات الرصيد المعرفي للطالب ضف إلى ذلك الكم الهائل للمعلومات التي توفرها هذه الشبكة.

وهدفها من دراسة دور الانترنت في دعم المشاريع العلمية محاولة التعرف على مدى استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع للمواقع الإلكترونية واليوتيوب والكتب الإلكترونية ومحاولة التعرف على كيفية مساهمة الانترنت في تفعيل المشاريع العلمية.

وهي دراسة ميدانية بجامعة عمار ثلجي "بالاغواط-كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع، على عينة من طلبة اولى ماستر علم الاجتماع، وباحثون احتوت خطة البحث على اربع فصول وهي مقسمة كما يلي:

مقدمة

- الفصل الاول: والمعنون بـ الاطار المنهجي للدراسة ويتضمن اشكالية الدراسة وتساؤلها وفرضيات الدراسة واسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم ثم الدراسات السابقة التي تناولت
- الفصل الثاني: شبكة الانترنت ، نشأة وتطور الانترنت ،اهمية الانترنت، خصائص الانترنت وظائف الانترنت ،ايجابيتها وسلبيات الانترنت.
- الفصل الثالث: دور الانترنت في تفعيل المشاريع العلمية لدى الطالب الجامعي .
- والفصل الرابع: الدراسة الميدانية ويتضمن: العينة وطريقة اختيارها مجالات الدراسة، والمنهج المستخدم، ادوات جمع البيانات .
- اما في الفصل الخامس : المتعلقة بتحليل الفرضيات نتائجها والاستنتاج العام ثم الخاتمة وقائمة للمراجع والملاحق.

تمهيد :

تطورت شبكة الانترنت في السنوات الاخيرة بشكل مذهل وسريع جدا واصبحت كتابا مفتوحا للعالم اجمع فهي غنية بمصدر والمعلومات الى درجة القبضان وسرعتها تقدر بدقائق والثواني والمسافة بين المعلومة والانسان وتقره البعد له البعيد .

أولا : نشأة وتطور الانترنت .

تشير الدراسة أن البداية لهذه الشبكة العملاقة كانت عسكرية حينما قامت وكالة المشروعات الأبحاث المتقدمة في عام 1957م بإيجاد قاعدة معلومات للأغراض العسكرية وتأمين عدم إتلافها ، إذا ما قامت حرب نووية وكانت المشكلة آنذاك في تباعد المؤسسات والجامعات التي تعمل في مجال الأبحاث العسكرية عن بعضها البعض ، ونظرا لتزايد الإقبال على الاشتراك في الأربانات ARPANET من قبل الجامعات جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية ، بدأت الشبكة تعاني من مصاعب كثيرة تتعلق بإدارة العمل فيها ومن ثم إنقسمت إلى جزئين الأول : MILLNET ويختص بالمواقع العسكرية والثاني ARPANET الصغرى الجديدة ويختص بالمجالات غير العسكرية .

ولتسهيل نشاطات البحوث قد طورت الحكومة عام 1968 م لربط أربعة من الجامعات خلال شبكة حاسب تجريبي ARPANET وقد اختارت الحكومة تكنولوجيا الاتصال ARPANET تسمى نقل توصيل القوالب PACKET – SWITCHING التي سمحت للبيانات المنقولة أن تقسم إلى قوالب أصغر ملحقة بعنوان جهة الوصول ، حيث أن القوالب كانت صغيرة جدا واحتاجت لعرض لخدمة ترددات صغيرة فيمكن إرسالها عبر خطوط تليفونية بسيطة¹ .

وكان أساس تصميم هذه الشبكة هو استخدام نفس المحددات أو ما يطلق عليها البروتوكولات PROTOCLS وقد صممت شبكة أربانت بشكل لا مركزي على أساس أن إذا ما تعطلت أي من الحواسيب الموصلة والمرتبطة عن العمل لأي سبب كان فإنه يستمر العمل على نقل المعلومات عن طريق الحواسيب الأخرى ، وفي عام 1982 م أصبح المحددان أو البروتوكولات المعروفان بإسم بروتوكول² النقل والسيطرة ، وبروتوكول انترنيت ، ويعتبر هذا الأخير قاعدة الاتصال بالانترنيت إلا أنه بالإضافة إليه يوجد البروتوكول انترنيت ، ويعتبر هذا الأخير قاعدة الإتصال بالانترنيت إلا أنه بالإضافة إليه يوجد البروتوكول الآخر TCP الذي يكمل دور بروتوكول IP ، ويعمل بطريقة إضافة ويمنح تحكما أفضل في الكم الهائل من المعلومات التي يجري تناقلها عبر الشبكة ، ولعل هذا أساس عمل البروتوكولين بشكل متزامن هذا يشار إليها (TCP/IP) ، وهذا يقوم بتسهيل عملية الاتصال وتبادل المعلومات بين الشبكات وحواسيبها المختلفة ذات الأنظمة والبرمجيات المتباينة .

¹: صفاء حسين جميل عشري ، الأثار الإيجابية والسلبية المترتبة على إقتناء واستخدام أجهزة الاتصال ، جامعة أو القرى السعودية ، 2008 ، ص ص 53 - 54 .

²: منصور بن فهد صالح العبيد . الانترنت استثمار المستقبل . مكتبة الملك فهد الوطنية . الرياض ، 2001 ، ص32.

وفي سنة 1980 م قررت وزارة الدفاع الأمريكية فصل الجزء العسكري من الشبكة ليطلق عليها إسم ميلنت MILLNET وبقي الاسم القديم **ARPANET** يطلق على الشبكة المدنية التي تربط الجامعات والمؤسسات البحثية الأمريكية الأخرى والتي بلغ مجموع حواسيبها 200 حاسوب في عام 1981 م .

بعد ذلك في عام 1986 م ، ثم استحداث بروتوكولا جديد بإسم بروتوكول نقل الأخبار عبر الشبكات والذي كرس إلى خدمة جديدة عبر شبكة الانترنت ، هي خدمة المجموعة الإخبارية التي عرفت باسم USHET والتي أصبحت إحدى المكونات الأساسية للشبكة العالمية ، ثم ما لبث أن تطور عدد الحواسيب المشاركة في الشبكة ليصل إلى 5089 حاسوب في عام 1986 م .

وفي عام 1990م أغلقت الأربانت لتتحول إلى شبكة بإسم NETNSE كشبكة متخصصة تديرها مؤسسة العلوم الوطنية ومن جانب آخر فقد أدى إلى التوسع في استخدام شبكة الانترنت وفي عام 1991م قيام جامعة "ميونوسوتا الأمريكية " بإنجاز برنامج جديد يمثل تسهيلات جديدة في الوصول إلى المعلومات المخزونة في الشبكة أطلقت عليه اسم (**جوفر GOPHER**)، وفي عام 1992م طرحت مؤسسة تعرف بإسم CERN مشروع الشبكة العنكبوتية عبر العالم **WORLDWIB** والتي اشتهرت باسم **W.W.W** الذي أصبح من الأدوات والخدمات الواسعة والمهمة في مسيرة الانترنت التاريخية ¹ .

وقد أخذ عدد مستخدمي الانترنت بالتوسع ليصل في سنة 1990م إلى 04 ملايين موزعين على 26 دولة من دول العالم ، وتطورت هذه الأعداد بشكل مذهل لتصل في سنة 1994م إلى 25 مليون مستفيد من هذي الشبكة في 33 دولة من دول العالم ، ثم تضاعف هذا العدد من الإقبال على إستثمار موارد وخدمات الأنترنت ليصل إلى 36 مليون مستفيد من كل مناطق العالم ، وبالرغم من الزيادة الكبيرة في عدد الحواسيب المرتبطة بالشبكة من مختلف مناطق العالم إلا أن هناك فجوة كبيرة كثافة إستخدام شبكة الانترنت في مختلف مناطق العالم الجغرافي ينعكس من خلال التوزيع الجغرافي لعدد الحواسيب المرتبطة بها ² .

وعلى الرغم من الإنتشار السريع والتلاحق شهدته الانترنت على مستوى العالم فان الدول العربية لم تستفد من هذه التقنية ، ولم تستخدمها إلا مؤخرا ، أي في بداية التسعينات من القرن العشرين مثلما هي الحال في كل وسائل الإتصال الحديثة التي لم يستخدمها إلا مؤخرا ، وعليه فإن تقدير مستخدمي الأنترنت في

¹ : .عامر ابراهيم قندلجي . ايمان فاضل ، شبكة المعلومات والاتصالات . دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص

² : عامر ابراهيم قندلجي . ايمان فاضل . مرجع نفسه ، ص 142

الدول العربية المنشورة في الشبكة التي تعتمد الكثير من الجهات العالمية أثناء حديثها على الإنترنت في الوطن العربي جرى تحديثها مرارا¹ .

دخلت خدمة الانترنت أول مرة في الجزائر عام 1993م عن طريق مركز البحث للمعلومات العلمية والتقنية ، وفي عام 1998 م صدر المرسوم الوزاري رقم 265 لعام 1998 م الذي بموجبه أنهى احتكار خدمة الإنترنت من الدولة وسمح للشركات الخاصة بتقديم هذه الخدمة وفي عام 1998م ظهرت أول شركات التزويد الخاصة وارتفعت أعداد الشركات التي تزود الزبائن إلى 18 شركة بحلول شهر مارس سنة 2000م ورغم تحرير قطاع الاتصالات في الجزائر إلا أن الوضع الحالي بالنسبة للإنترنت لا يزال ضعيفا مقارنة بدول الجوار² .

¹: محمد صاحب سلطان ، وسائل الاعلام والاتصال ، دراسة في النشأ والتطور ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2012 ، ص340.

²: ويكيبيديا . الموسوعة الحرة ، زيارة الموقع يوم 2019/02/10 . ساعة العاشرة ليلا

ثانيا : أهمية الإنترنت .

1. الإنترنت هو الوسيلة الأساسية اليوم لتناقل المعلومات ،حيث أن استخدام الإنترنت هو لجمع الأخبار والمعلومات المختلفة .
2. تستخدم الانترنت في زيادة التواصل و الاتصال بين الناس على إختلاف أصنافهم وأماكنهم وأوقاتهم وزادت أهمية الإنترنت بعد أن تطورت و إزدهرت شبكات التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها المختلفة .
3. إستعمال الانترنت للأغراض الترفيهية ، كمشاهد الأفلام أو مقاطع الفيديو المختلفة ، بالإضافة إلى سماع الموسيقى والألعاب المختلفة والمنتشرة على الشبكة بشكل كبير وواسع .
4. كما تكمن أهمية الإنترنت في أنه أصبح مكانا يستطيع عبره الجميع نشر إبداعاتهم من دون حاجة إلى وسيط لتنتقل هذه المواهب وبيئتها للعالم بأجمعه .
5. أصبحت الإنترنت تحل محل الهاتف النقال من ناحية الإتصالات وذلك لنقص تكلفته ، بعد إبتكار وسائل اتصال وبرامج تتيح خدمة الكتابة والمحادثة الشفوية بين الناس مثل الماسنجر وغيرها ¹ .

¹ ما أهمية الانترنت في حياتنا زيارة الموقع 18-03-2019 م على الساعة 21:30

ثالثا : خصائص الأنترنت .

يمكن تلخيص أهم خصائص الإنترنت في النقاط التالية :

1. التفاعلية :

وتترتب على هذه الخاصية أنه لم يعد يكفي أن نصف المشاهد بأنه نشط بناءا على إختياراته من بين وسائل الإعلام المتعددة ، أو عنيد بناءا رفضه أو قبوله للمحتوى أو القائم بالاتصال ، بل أصبح مشاركة ومتفاعلا في العملية الاتصالية الكلية يؤثر فيها وفي عناصرها ونتائجها ، وبمعنى آخر تغير الإعلام ليصبح اتصالا ،الذي لا يقتصر على إبلاغ الرسائل ، يشمل أيضا التراسل عبر البريد الإلكتروني والتحاور من خلال حلقات النقاش وعقد المؤتمرات عن بعد .

2. الفورية:

فقد الغت الأنترنت الحواجز الزمنية كما الغت الحواجز المكانية ،اذ ان الاتصال يتم بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل أو المستقبل ،كما يمكن الحصول على الأخبار والمعلومات وهي لا تزال ساخنة من مصادرها المباشرة فبمجرد نقرة على الشاشة الكمبيوتر ينتقل المتصل من موقع الى موقع ابنا أرتد على وجه الأرض.

3. البحث الالي عن المعلومات:

فقد اصبح في حكم المؤكد إستحالة الإعتماد على الرسائل البشرية وحدها لمسح الشبكة دوريا باحثا عن المعلومات المطلوبة ،وكان لابد من أن تتم هذه العملية ، وتتم اللجوء الى ما يسمى بالربوت المعرفي أو البرمجي بصفته وكيلا أليا يحال إليه القيام بهذه المهام الروتينية الشاقة .

4. اللاتزامنية :

وتعني إمكانية إرسال الرسائل وإستقبالها في وقت مناسب للمستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه ، فمثلا في نظام البريد الإلكتروني ترسل الرسائل مباشرة من منتج الرسالة الى مستقبلها في اي وقت دون الحاجة لتواجد المستقبل للرسالة في وقت إرسالها .¹

¹: باديس لونيس ، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت . مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال . جامعة منتوري ، قسنطينة . 2008 . ص 45.

5. التفضيل الشخصي للمعلومات:

حيث بإمكان زوار موقع ما على الأنترنت أن تتيح لهم هذه الخدمة في إختيار المواضيع أو المقالات الإخبارية أو الخدمات التي ترغب في الحصول عليها بشكل مسبق دون غيرك ،فالرسالة اذا يمكن ان توجه إلى فرد واحد أو جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي وهذا مايعني أيضا درجة تحكم في نظام الإتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد .

رابعاً: وظائف الانترنت :

إن الانترنت كغيرها من وسائل الإتصال التقليدية والحديثة تقدم مجموعة من الوظائف لمستخدميه التي تحقق بمرور مجموعة من التأثيرات المتنوعة سواء على المستوى الفرد أو الجماعة أو المجتمع ، وهذه الوظائف نلخصها فيما يلي :

1. الوظيفة الإتصالية:

وفيما يتعلق بوظيفته الإتصالية فإن الشبكة تقدم خدماتها الشهيرة في هذا المجال ، فهي تمكن مستخدميها من الاتصال ببعضهم البعض بفضل خدمات الدردشة وخدمات الفيديو ، فتمكنهم من تبادل الآراء والتجارب ، وتمكنهم ايضا من فرص النقاش وتبادل البريد الالكتروني وهي في هذا الشأن تعد افضل وسائل الاتصالية لان الشبكة توفر لمستخدميها محتويات اتصالية فريدة من نوعها فهناك الاتصال اللفظي المتمثل في المحادثة التفاعلية والاتصال المتزامن او الغير متزامن من فرد الى اخر من خلال البريد الالكتروني ،بالضافة الى اتصال فرد بجماعة او جماعة بجماعة بشكل غير متزامن مثلما يحدث في جماعات الاخبار والقوائم البريدية

2-الوظيفة الترفيهية :

ان وظيفة الترفيه الاساسية لتحقيق بعض الاشباع النفسية والاجتماعية ،ولإزالة التوتر الانساني على مستوى الافراد والجماعات في اي مجتمع كان ، وكغيرها نت وسائل الاعلام التقليدية فان الانترنت قد خصصت حيزا كبيرا من مواقعها التي تشهد ازديادا مطردا للترفيه والتسلية بطرق واساليب متنوعة .

3-الوظيفة التثقيفية :

تتجلى هذه الوظيفة في الانترنت في تبادل المعلومات عن طريق الحواسيب او من خلال الشبكة التي ادت الى فتح الحوار او الاتصال الانساني بين البشر لمختلف الثقافات على مستوى العالم لم يشهده من قبل ، كما يمكن التثقيف ان يتجلى في العدد الهائل من الموسوعات والكتب والمقالات القابلة للتحميل من قبل المستخدم الذي يستفيد منها على المستوى العلمي والتثقيفي على حد سواء .

الوظيفة الاخبارية الاعلامية :فهما يمكننا وصف الانترنت بانها فضاء اتصالي تتعايش فيه وسائل الاعلام المختلفة ،فان بإمكان المستمع الاطلاع على الصحيفة او المجلة عن طريق الشبكة او الاستماع الى الراديو او مشاهدة التلفزيونية بدون اللجوء الى وسائل الالتقاط التقليدية او الفضائية باعتبارها وسيط تقني لها خصوصياتها تتشكل داخل المضامين بطريقة معينة .

وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات: من الوظائف العامة والرئيسية التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيرية ووظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الافراد والجماعات والشعوب ،اذ لها دورها العام في تكوين الراي العام، وان كانت هذه الوظيفة لا يمكن عزلها عن بعض الوظائف الأخرى مثل وظيفة الاعلام والاخبار ،الا انها تمتاز بخصوصية تمكن من الهدف من هذه الوظيفة والتي تعني بتشكيل من يرى ان الانترنت قضايا الداخلية والمشاركة السياسية الفعالة وهو ما برز في مسميات كثيرة مثل الديمقراطية الالكترونية .

خامسا: ايجابيات وسلبيات استخدام الانترنت

1- ايجابيات الانترنت :

تتميز واجهة شبكة الانترنت بحيث يستطيع المستخدم الى جميع خدمات الانترنت بسهولة ،مع وجود خاثة للبحث في جميع المواقع العالمية بالانترنت تتيح للمستخدم الغوص والخوض داخلها للوصول الى المعلومات والبيانات التي يرغب بها ويحتاج اليها ،ومن اهم الفوائد التي تتيحها الشبكة لمستخدميه هي:

➤ لا يحتاج الى قدر كبير من اجل انجاز اي مشروع ،كشبكة الانترنت تمكّنك من البدء باقل تكلفة ممكنة قياسا باي مشروع اخر خارج الشبكة .

➤ من موقع صغير يمكنك تحقيق نتائج كبيرة تتساوى مع اكبر الشبكات فالعمل على شبكة بتكلفة قليلة جدا يمكنك انشاء موقع يضاها في شكله ومظهره مواقع كبرى لشركات عالمية .

➤ السوق المستهدف عبر العالم كلفا بالعمل والتسويق عبر الأنترنت فانك بذلك تعرض منتجك او خدمتك على العالم كله .

➤ سهولة وسرعة الاتصال في وقت وجيز جدا واختصار المسافات والزمان بشكل فعال جدا

➤ على شبكة الانترنت يمكنك الحصول على الالاف من المصادر بصورة مجانية تمكّنك من الحصول على معلومات قيمة في شتى المجالات والعكس

➤ اصبحت الانترنت توفر فرص النجاح وتحقيق الكسب المادي امام الجميع وفي جميع انحاء العالم وانت جالس امام الكمبيوتر دون ان تغادر منزلك¹

2- سلبيات الانترنت :

هناك العديد من التأثيرات السلبية الامنة في استخدام الفرد لشبكة الانترنت ،ويمكن ذكرها فيما يلي :

➤ العزلة :حيث يجلس المستخدم امام الخاسوب بشكل فردي ،ويقضي ساعات طويلة تعزله عن المجتمع القريب والبعيد عنه

➤ الادمان : تؤكد الدراسات ان الانترنت لها طبيعة إدمانية خطيرة ، ومن الواجب عندما تصبح حياة الشخص أمام الكمبيوتر أهم من حياته الواقعية ان تدق ناقوس الخطر ،حيث يتسبب الإدمان في

اضطراب نوم صاحبه بسبب حاجاته المستمرة التي تزايدت وقت استخدامه للانترنت .

¹: محمد النوي محمد علي ، ادمان الانترنت في عصر العولمة ، دار الصفاء والتوزيع ، عمان 2010، ص ص 85.86.

- المشاكل الاسرية : يتسبب انغماس المدمن في استخدام الانترنت وقضاء اوقات اطول عليه في اضطراب حياته الاسرية حيث يقضي المدمن اوقاتا اقل مع أسرته ويهمل واجباته الاسرية والمنزلية¹ .
- المواقع الاخلاقية : التي تكثر وتتكاثر في الانترنت والتي يتم نشرها بأساليب عديدة في محاولة لاجتذاب الاطفال والمراهقين الى سلوكيات منحرفة ومنافية للأخلاق .
- تعرض البريد الالكتروني للسرقة والتخريب والخرق .
- تعتبر الانترنت ساحة لنشر القيم الغربية التي تنتقل من خلال الصورة والكلمات وكل البيانات الاخرى ، وهذه الاخيرة تؤثر على المستخدمين خصوصا تلك الشرائح الاقل ثقافة والاكثر استخداما للانترنت بغرض التسلية .
- التشهير وتشويه السمعة عبر ايراد معلومات مغلوطة ، فجرم التشهير هي من أسهل الجرائم ارتكابا.²

: ماجد بوشلبي ، يوسف العداوي ، ثقافة الانترنت ونثرها على الشباب : وقائع الندوة العلمية دائرة الثقافة والاعلام ، الشارقة ، 2006¹ ، ص 479.

²: عزام ابو حمام ، الاعلام والمجتمع . دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2011 ، ص 231.

أولاً: الإشكالية:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين، تطوراً كبيراً وانفجاراً لا مثيل له في وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، تتمثل في تطور إشكال وأساليب الاتصال .

ولعلّ ما أبرز مظاهر هذا الانفجار وأعّمقه أثراً هو التطور في الحاسوب وبرامجه، وتطور الانترنت والثورة التي أحدثتها على مستوى جمع المعلومات وتوزيعها، ومعالجتها والخدمات وطرق العمل . فقد أصبحت الانترنت ظاهرة اجتماعية بعد أن راج استخدامها على نطاق واسع خاصة منذ وضع برمجيات سهلة الاستخدام للإبحار في الشبكة، فانتشرت وأن بدرجات متفاوتة في مختلف البلدان وبين مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية، فرضت نفسها من خلال استخداماتها في كل المجالات حيث يصعب الاستغناء عنها وخاصة في مجال البحوث الأكاديمية والثقافية ونتيجة لذلك أصبح الأفراد وخاصة الطالب الجامعي يعتمد على هذه التقنية وذلك عن طريق تسخير هذه المصادر للاستفادة من تقنياتها الحديثة في مجال البحث العلمي.

وقد جاءت الانترنت لشكل أحد أهم الاختراعات التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران وقرية صغيرة بلا أسوار وأمدت سكان هذه القرية ثقافة دون حواجز، وينمو الاستخدام للشبكة العنكبوتية بشكل لافت، ويزحف النشر الإلكتروني ليتولى يوماً أو بعد يوم على مساحات جديدة كان بالأمس القريب يسيطر عليها عالم المكتوب إلى الحدّ الذي جعل الورق يفقد قيمته بشكل متسارع ويدفع الكثير من الباحثين إلى التنبؤ بأننا نشهد عالماً خال من الورق.

فتقنية الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت والخدمات التي يقدمها في مجال المعلومات مطلباً أساسياً من مطالب العصر الحالي، بدأ يسخرها الفرد المتعلم كقوة فاعلة في الحصول على المعلومات الإلكترونية المتنوعة ومن خلال وسائل الاتصال المختلفة، كما إن أثراً على طريقة أداء المعلم والمتعلم، وباعتبارها أداة للبحث والاكتشاف عن المعلومات الإلكترونية المتنوعة وهي كأحد مستجدات التكنولوجيا سهلت الاطلاع على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الإلكترونية المتنوعة.

-ومن خلال محركات البحث المتوفرة فيها كما سهلت عملية نقل المعلومات وإيجاد استراتيجيات لحلّ بعض المشكلات التعليمية، ومع كل هذه الفترات الحاصلة، من التحول من عصر آخر ما يزال الاستغلال العربي لهذه

الطفرة والاستفادة من خدماتها المعلوماتية الهائلة بطيئاً وربما مقتصراً على بعض الجوانب، دون الاستغلال الجيد لهذا الفضاء المعلوماتي في تنمية الرصيد المعرفي والثقافي للمتعاملين في الشبكة العنكبوتية، خاصة إذا تعلق الأمر بمجال البحث العلمي، الذي يعد رأس الرقي والتطور في كل المجتمعات لاسيما في عصر المعلومات. وقد اهتمت الجامعات الجزائرية بمواكبة المستجدات التكنولوجية والثورة المعلوماتية في شتى المجالات، وزيادة عدد المستخدمين لشبكة الانترنت ولاسيما في مجال البحث إذ أن التعليم التقليدي لم يعد يفي بحاجات المجتمع المعاصر فالرصيد المعرفي المنظم الذي تقدمه الشبكة العنكبوتية للباحثين يساهم مع ما تسعى إليه المجتمعات في تنمية الثروة البشرية وتنمية المجتمع لذا فقد أصبح استخدام الانترنت وطرق الاستفادة منها في مجال البحث العلمي من قبل الطلبة في الأمور الأساسية لمواكبة التطور العلمي والتقني والمعرفي.

- مما فرض على الجامعات الجزائرية توفير بيئة خاصة للطلبة لاستغلال هذه التقنية لتنمية قدراتهم في هذا المجال وإتاحة الفرصة لهم الاطلاع على الجديد والمفيد للوصول إلى مستوى عالٍ من التميز والإبداع. ومن هنا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على دور شبكة الانترنت في المشاريع العلمية لدى الطلبة الجامعيين.

ومنه نتناول السؤال العام:

ما مدى استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع للانترنت في المشاريع العلمية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- 1- ما مدى استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع للمواقع الالكترونية في المشاريع العلمية؟.
- 2- ما مدى استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع لليوتيوب" في مذكرات التخرج والمشاريع العلمية؟.
- 3- ما مدى استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع للكتب الالكترونية في المشاريع العلمية؟.

ثانياً: الفرضيات:

الفرضية العامة: يظهر أن استخدام الانترنت لدى طلبة الماستر له علاقة بدعم المشاريع العلمية.

*الفرضيات الجزئية:

- 1- يستخدم طلبة الماستر علم الاجتماع المواقع الالكترونية في المشاريع العلمية بصفة مباشرة.

- 2- يستخدم طلبة الماجستير علم الاجتماع اليوتيوب في مذكرات التخرج والبحوث العلمية أحيانا.
3- يستخدم طلبة الماجستير علم الاجتماع الكتب الالكترونية في المشاريع العلمية بشكل دائم.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

إن لكل دراسة أو انجاز مشروع علمي أسباب تدفع الباحث إلى الاكتشاف أو الوصف أو الوصول إلى معرفة ما هو مهم في كل ظاهرة مدروسة والقيام بالتحليل ومن أهم ما أثنان عن القيام بهذه الدراسة مجموعة من الدوافع الذاتية الموضوعية، التي يمكن انجازها فيما يلي:

أ/ اسباب الذاتية:

ميل الطالب الشخصي مثل هذه المواضيع والتكنولوجيا والاتصال بصفة عامة.

ب/ اسباب الموضوعية:

إن الطلبة هم الفئة الأكثر ميلا إلى التكنولوجيا في الجامعات وهم الجمهور الأوسع في استعمال الشبكة العنكبوتية بكثرة وذلك كان من الضروري معرفة دور الانترنت في انجاز البحوث ومذكرات التخرج.

-إن خدمة الانترنت أصبحت معروفة وفي متناول أي طالب جامعي فكان من الضروري معرفة دورها في انجاز المشاريع العلمية.

-إن واقع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت، في العملية البحثية لا شك أنه يساعد على التنبؤ بمستقبل المعلوماتية في ظل الاستخدامات.

رابعا: تحديد المفاهيم

1- مفهوم الدور:

بسبب مفهوم الدور من الناحية السيسولوجية عادة إلى "لينتون" إذ يذهب إلى القول أن كل تنظيم يتضمن مجموعة من الأدوار، ويفترض بالأشخاص القائمين بها، الخضوع لها ويحدد الدور بجملة من الواجبات التي

يضع بتنفيذها كل فرد في التنظيم¹، هذا الدور يتكون من متطلبات تتمثل في توقعات الآخرين بشأن أداء شخص لدور معين في موقع ما، كما قد يكون الفاعل على علم بمتطلبات دوره، وقد لا يكون على علم². كما يعرف أيضا على أنه: "أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى، وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع أو يشغل مركزا محددًا في علاقات شخصية متبادلة مثل القائد³. ورغم أن الدور يعد عمل فردي يقوم به الفرد إلا أن أعمال جماعة تحدث دائما عن طريق مجموعة من الأدوار المترابطة فيعتبر سلوك الفرد في موقف جماعي، أو هو عبارة عن مجموعة من التوقعات التي تنتظرها جماعة من جماعة ما أو من أحد أعضائها الشاغلين لمكانة معينة⁴، إذ أن الدور في أغلبية الحالات ترتبط بالمركز الاجتماعي.

القول أن الدور هو نتيجة توجيه أو تفهيم عضو من الجماعة بالجزء الذي ينبغي أن يلعبه في التنظيم وهذا الدور يتضمن فئتين:

أ- يتكون الدور من نسق من التوقعات ويسمى بالدور المتوقع.

ب- يتكون الدور من أنماط سلوكية واضحة ويسلكها الشخص الشاغل للمركز عندما يتفاعل مع شاغل بمركز آخر ويسمى بالدور الممارس⁵.

التعريف الإجرائي:

هو كل فعل تقوم به وسائل الإعلام للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه من أجل معرفة ما هي الغاية من استعمال هذه الوسائل أو الشبكات العنكبوتية وتحقيق المشروع المدروس.

¹ - بورون ف: بوريكر وآخرون: المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة: سليم حداد، دار المعارف للنشر، القاهرة ط1، ص-288.

² - محمد عاطف غيث وآخرون: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية القاهرة 1995-ص392.

³ - نبيل صادق: طريقة تنظيم المجتمع من الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة المصرية القاهرة 1983-ص367.

⁴ - ألويس كامل مليكة: سيكولوجية الجماعة والقيادة، دار المعارف القاهرة الجزء3-1964-ص224.

⁵ - عبد الحليم عبد العال: نماذج ونظريات في تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان 1989-ص122.

2/الانترنت:

***لغة:** لفظ يترجم كلمة "Internet" الانجليزية التي تعتبر ادعاماً لكلمتي أي الشبكات المترابطة¹.

***أما اصطلاحاً:** مجموعة من الحسابات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل التي يتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي².

-وتعرف الانترنت كمصدر للمعلومة التعليمية والبحثية المكان أو الوجهة التي يستقي منها الرواد والباحثون معلوماتهم البحثية أو التعليمية، وهذه المصادر قد تكون شخصاً أو جهة رسمية أو غير رسمية، كما تشمل الأدوات المستخدمة للوصول للمعلومة.

ويمكن القول أيضاً بأنّ الانترنت كمصدر للمعلومة البحثية أو التعليمية بأنه ذلك المصدر الالكتروني أو المصدر اللورقي والمخزن الكترونياً حال إنتاجها من قبل مؤلفيها أو ناشيريها في ملفات قواعد البيانات وبنوك المعلومات المتاحة ، وهي أيضاً تلك المقالات والدوريات والدراسات والكتب الالكترونية والمعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال جماعات النقاش والقوائم البريدية ومحركات البحث...الخ³.

***التعريف الإجرائي:** هي إحدى الوسائل الالكترونية الحديثة التي يستعملها ويعتمد عليها الطالب الجامعي للوصول إلى مصادر المعلومات المتنوعة بسهولة وبسرعة بالإضافة إلى الخدمات المختلفة التي تقدمها في هذا المجال وتمكنه أيضاً من التواصل مع الأساتذة والباحثين الأجانب وللحصول على مراجع واستشارات علمية.

¹ -شوقي العلمي: **رهانات الانترنت**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت 2001-ص16.

² - شوقي العلمي: مرجع نفسه ، ص 20.

³ -نوال بوتة: اتجاهات الاساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت، كمصدر للمعلومة التعليمية والبحثية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص تكنولوجيا والتعليم ، جامعة الحاج لخضر الجزائر 2011-ص323.

3/ مفهوم الدعم:

دعم: دعم الشيء يدعّمه دعماً، مال فأقامه.

التعريف الإجرائي:

يعتبر الدعم مكوناً أساسياً من مكونات التعليم والتعلم، إذ يشغل في سياق المناهج الدراسية، ويمكن أن نقول أنه كل فعل تقوم به الشبكات العنكبوتية لإضافة معلومات أو زيادتها للمشروع العلمي لكي يحقق نجاحه. ونجد مفاهيم اشتغلت على أساليب الدعم كالتثبيت والتقوية والتعويض والضبط والحصيلة والعلاج والمراجعة.

4 / مفهوم المشاريع العلمية:

مشروع اسم المفعول من شرع، الجمع: مشاريع، عمل مشروع، عمل مسوّغ، أي ما المشروع هو نشاط مقيد يتم القيام به من أجل تقديم منتج أو خدمة لتحقيق تغيير مقصود.
- عمل مقصود متصل بالحياة.

- هو استمرار الفعالية تبدأ بسؤال بشرحي الاستطلاع.

نشاط مؤقت يتم البدء فيه، لإنتاج منتج أو خدمة أو نتيجة فريدة من نوعها وتشير كلمة مؤقت إلى أنّ للمشاريع بداية أو نهاية ويتم الوصول إلى النهاية عند تحقيق الهدف أو عند انتهاء المشروع بسبب تعذر تحقيق أهدافه وكلمة "مؤقت" لا تعني أن فترة المشروع قصيرة وكلمة مؤقت قد تستمر لسنوات¹.

تطبيق المعارف والمهارات والأدوات والتقنيات، لتحقيق متطلبات وأهداف أي مشروع².

التعريف الإجرائي:

هو كل عمل مقصود من أجل الوصول إلى هدف معين وفق خطوات منهجية يجب أن تتبع وجمع البيانات والمعلومات الخاصة، بمشروع البحث وتحليلها والتأكد صحتها وتقديم الأسباب والمتغيرات والنتائج المتوقع تحقيقها من هذا البحث، والهدف منه وجمع البيانات كانت هذه المشاريع بحوث أو مذكرات تخرج.

¹ - عبد الرحيم محمد: ادرة المشروعات، الخصائص والمخاطر بتصرف، 2014-ص49.

² - ناصر ابن ابراهيم: بن سعد المحميد: ادرة المشاريع الاحترافية وفق منهجية، مكتبة الملك، فهد الوطنية الرياض-ص14.

خامساً: الدراسات السابقة:

1/الدراسات العربية:

كانت الدراسة للباحث جمال عبد العزيز الشهران"2002، حول "الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض".

وتهدف الدراسة إلى معرفة دور شبكة الانترنت في تعزيز البحث العلمي من خلال التساؤل التالي:

-ما دور الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت" في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض" حيث تمثلت في 89طالب، واعتمد الباحث عن المنهج الوصفي مستعيناً باستمارة الاستبيان وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

-أن استفادة الطلاب من شبكة الانترنت متفاوتة.

-أن هناك أسباب عديدة أدت إلى تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض" جاءت في مقدمتها سرعة الحصول على المعلومة بنسبة 62.9% .

-أن أهم الخدمات التي يستخدمها الطلاب في خدمة البريد الالكتروني، في تبادل المعلومات العلمية والبحثية بنسبة 84.3%.

-أن أهم الطرق التي تساعد الطلاب في زيادة الاستفادة من شبكة الانترنت هي أهمية تأمين قاعات للطلاب في الأقسام الدراسية تتوفر خدمات الانترنت وإيجاد دليل للمواقع العلمية.

2-كانت الدراسة للباحث "زياد بركات" حول "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي".

-الأسئلة التالية:

-ماهي دوافع استخدام الانترنت والمعوقات وراء عدم استخدامه؟.

-ماهي اغراض استخدامه.

-ماهي الاقتراحات لتذليل صعوبات الاستخدام.

نتائج الدراسة:

- الوصل الى الدراسات السابقة.
- التعرف على كل ما هو جديد عن التخصص.
- الحصول على الوثائق والمستندات.
- جاءت استجابة أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجههم عند استخدام الانترنت مرتبة كآتي:
- صعوبة استخدام التقنية.
- صعوبة الوصول الى المعلومة.
- اغراض افراد العينة من استخدام الانترنت مرتبة تبعاً لاهميتها كآتي:
- الاتصال البريدي من اجل الوصول للدراسات والبحوث السابقة.
- من أجل التعلم والمطالعة.
- من اجل الاستخدام العام.

الدراسات الجزئية:

- كانت الدراسة للباحثين "نادية بوضياف ومفيدة بوتمجت شرف الدين" بعنوان "توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات" تهدف الدراسة الى معرفة الدور الذي تقوم به الشبكة الانترنت في تعزيز البحث العلمي لدى اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، والتعرف على اهم المعوقات التي تواجههم عند استخدامهم لهذه التقنية.
- جاءت الدراسة في اطار مداخلة أقيمت في الملتقى الوطني حول "الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح، ورقلة".
- وكان التساؤل الرئيسي للدراسة:

- ما دور الشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعي؟ وما هي المعوقات التي تواجهه؟
- وتندرج ضمنه التساؤلات الفرعية التالية:

- امكانية توظيف الانترنت في مجال التعليم والبحث العلمي؟.
- ما هي استخدامات العلمية للانترنت لدى الاستاذ الجامعي؟.

-ما مدى استفادة الاستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والابداعي؟.
 -ما هي اهم المعوقات التي تواجه الاستاذ الجامعي لدى استخدامه للانترنت من وجهة نظر المبحوثين .
 -اعتمدت الباحثين على المنهج الوصفي في وصف بيانات الدراسة أم مجتمع الدراسة فكان اساتذة كلية العلوم الانسانية، والاجتماعية بجامعة ورقلة".

وكانت عينة الدراسة 50 استاذاً" حيث توصلت الباحثين الى النتائج التالية:

-أن الجامعة هي سبب ضعف الإمكانيات المادية للأستاذ الجامعي فيما يتعلق بالانترنت وعدم توفر الحواسيب كالعدم تمكنه من استخدام الانترنت الجامعة، عدم تشجيع الجامعة للأستاذ على استعمال وتعلم الانترنت اكاديمياً.

فيما يتعلق باستعمال الانترنت: لا يكتب الاساتذة لا ينشرون بحوثهم على الانترنت، أي أن اساتذة الجامعة لا يملكون ثقافة الانترنت يجهلون بصورة واضحة مفاهيم علمية بديهية حول الانترنت.

فيما يتعلق بأهمية الانترنت: ان الاستاذ الجامعي يستفيد من الانترنت لأنه ضروري للبحث خاصة في بحوث الدكتوراه، كذلك يستعمل البحث التفاعل والتواصل مع الآخرين بالرغم من ذلك إلا أنه لا يملك مدونة ولا موقع الالكتروني ولا ينشر ابحاثه هو ما يدلّ على أن الانترنت تستعمل للاستقبال فقط وليس الإرسال.

-أما فيما يتعلق بالصعوبات: أبدى الاستاذ الباحث الذي يفترض أن الانترنت أمر بديهي بالنسبة له إلا أنه لم يستطع تطوير الانترنت لصالحه بسبب تأخره ومادياً.

الإشكالية الدراسة:

محاولة التعرف على استخدامات واشباكات جمهور الطلبة الجزائريين من الانترنت وقد تمحورت تساؤلات الدراسة حول متغير يبين اثنين هما: الاستخدامات والاشباكات.

الاستخدامات:

1-ما هي عادات استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للانترنت؟.

2-ما هي انماط استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للانترنت؟.

الاشباكات:

-ما هي الاشباكات المحققة لجمهور الطلبة الجزائريين للانترنت؟.

- هل الاشباكات المحققة لجمهور الطلبة الجزائريين للانترنت تغنيهم عن استخدام وسائل الإعلام؟.
- هل هناك فروق دالة احصائياً بين الاستخدامات والاشباكات وفق متغيري: الجنس والتخصص، المنهج المستعمل: هو الوصفي والعينة المسح الميداني للعينة.

أهم النتائج:

-عادات الاستعمال:

- يستخدم أغلبية لجمهور الطلبة الجزائريين للانترنت بشكل غير منتظم.
- الطلبة يتصفحون الانترنت ما بين ساعة وساعتين.
- أغلبية الطلبة يستخدمون الانترنت في المقاهي المخصصة لذلك.

انماط التصفح:

- خدمات الانترنت الأكثر تفصيلاً هي الويب".
- تصفح الطلبة للموقع لانتقاء موضوعات معينة يقرؤها.

الاشباكات المحققة وانعكاساتها:

- الاشباكات المحققة للطلبة من استخدام الانترنت تأتي الاشباكات المعرفية في المرتبة الأولى ثم الإعلامية وتليها الدينية.

- أغلبية الطلبة لا ينتبهون عند استخدامهم للانترنت.
- أغلبية الطلبة لا يتغير استخدامهم للوسائل الأخرى.
- أغلبية الطلبة ترتبط ثقتهم في الانترنت بمصداقية الموقع.
- الطلبة ينوون زيادة استخدام الانترنت.

سادساً: المقاربات السيولوجية:

النظرية كأداة أساسية في العلم يجب أن يكون لوجودها في البحث العلمي، وظائف تخدم هذا العلم وتعمل على تطويره حيث أنها تعمل على تحديد الاتجاهات الأساسية للعلم، وذلك من خلال تحديد نوع المادة أو الوقائع في إطار نسقها النظري والتي يمكن جمعها عن الظاهرة محل الدراسة¹.

والباحث في إطار الدراسة يستخدم مضمون نظرية الدور " حيث أنها تتضمن مفاهيم أساسية تساعد في توجيهه

نظرية الدور:

تتعلق نظرية الدور " كما يرى لينتون روتير " من أن المجتمع عبارة عن مجموعة مراكز مترابطة ومتضمنة أدواراً اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز ومنها ان الدور يتكون من نسق للتوقعات التي توجد في هذه البيئة الاجتماعية، وهذه التوقعات تتعلق بسلوك الفرد اتجاه الآخرين يشغلون مراكز أخرى أو أشياء أو أدوات يمكن استخدامها من خلال آخرون ، وهذا ما يسمى الدور المتوقع "كما يتكون من توقعات معينة يدرکها وهذا ما يسمى الدور الثاني، كما يشغل انماط سلوكية صريحة يسلكها الشخص شاغل المركز عندما يتفاعل مع شاغل مراكز أخرى، وهذا يسمى الدور العلمي، كما قد يمارس الفرد دوراً معيناً يتعارض مع التزامات وتوقعات دور آخر ادوار اخرى يبرز ما يسمى صراع الدور².

وفقاً لمنطقات هذه النظرية والمسلمات التي تحويها وفقاً لمتطلبات هذه الدراسة ومضمونها عن دور الانترنت في انجاز المشاريع العلمية، فإنه يمكن افتراض وجود دورين اساسيين:

-احدهما يتعلق بدور التكنولوجيا في المشاريع العلمية، والدور الثاني للباحثين الجدد في استخدام الانترنت، وبناءً على هذا فإننا الممكن استنباط بمعنى المؤشرات على النحو التالي:

1-استخدام الانترنت في البحث العلمي يتوقع أن يشكل نسقاً من التوقعات التي ترتبط باستخدامات لهذه التكنولوجيا في بيئة البحث العلمي، وهذا ما يمكن أن يطلق عليها الادوار المتوقعة في استخدام الانترنت.

¹ -ابراهيم عبد الرحمن: رجب وآخرون: نماذج ونظريات تنظيم المجتمع ، ط2، دار الثقافة للطبع والنشر القاهرة 1983-ص159.

² -مجد الدين خيري خمش: علم الاجتماع والموضوع، والمنهج دار مجدلاوي للنشر الاردن 1999-ص39.

2- يعد الاستخدام الفعلي من جانب الباحثين للانترنت الدور الفعلي لسلوكهم وللتكنولوجيا في تطوير البحث العلمي في الجامعة.

تمهيد :

لقد أصبحت شبكة الأنترنت وسيلة مهمة في شتى المجالات و خاصة في مجال التعليم و البحث العلمي ،فهي توفر مجموعة من الخدمات للباحثين ،لذي هي تعتبر مصدر من حيث السرعة و الكم الهائل للمعلومات من خلال الكتب الالكترونية و المواقع التعليمية و الدراسات و البحوث و المجالات العلمية المنشورة ،كذلك وسائل التواصل بالأساتذة و المفكرين من داخل الوطن و خارجه عن طريق البريد الالكتروني و غيره .

فسنحاول في هذا الفصل تعداد هذه الخدمات وما توفره للأساتذة و الطلبة و الباحثين على حد سواء .

أولاً : دور الأنترنت في المشاريع العلمية

1- تطبيقات الأنترنت في المشاريع العلمية :

توفر الأنترنت العديد من التطبيقات و الاستخدامات التي يستطيع الباحث استثمارها نوضح منها :

1-1 البريد الإلكتروني : تعتبر خدمة البريد الإلكتروني من أوسع الخدمات انتشارا عبر الشبكة العلمية

،تستخدم لأغراض مهنية وظيفية بحثية وشخصية مختلفة ،فالبريد الإلكتروني لا يحتاج الى تلك الجهود التي كنا نقوم بها مع البريد التقليدي ،فعن طريق الحاسوب يستطيع المستخدم ارسال واستلام الرسائل بشكل سهل و سريع ،فيمكن أن نكتب هذه الرسالة مرة واحدة و توزع المئات منها الى المئات من الجهات ،وهذا ما يفيد الباحثين في توزيع الاستبيانات و غيرها من المجالات المتعلقة بالبحث .

ويستطيع الباحثون بمختلف مستوياتهم استثمار هذه الخدمة في جوانب عديدة منها :

- الاتصال بالزملاء و الباحثين و العلماء و تبادل الآراء العلمية و البحثية معهم بشكل سريع و بلغات متعددة .

- الاشراف على الرسائل الجامعية للباحثين على المستويات العلمية و الأكاديمية المختلفة ،حيث أنه لا يستوجب على المشرف في نفس المدينة أو البلد الذي يكون فيه موجودا .

- التحضير لعقد المؤتمرات أو الندوات العلمية ،وتبادل الأوراق و البحوث واحالتها الى الخبراء وكذلك يجري عبر مسافات جغرافية متباعدة .

- كتابة البحوث المشتركة ،حيث يستطيع باحثان أو أكثر كتابة بحث أو كتاب مشترك باتفاق بينهما ،وبعد انجازه يمكن الاتفاق مع الناشر أو جهة علمية لنشر البحث أو الكتاب الكترونيا .

- التراسل بين الطلبة و الأساتذة ،بإرسال البحوث المعروضة لتصحيحها و الاستشارة في موضوع معين .

1-2 النشر الإلكتروني : هناك الاف الصحف و المجلات و المراجع و الكتب و براءات الاختراع و

التقارير وغيرها من المصادر التي تنتشر الكترونيا على الشبكة و بمختلف اللغات وهي في تزايد مستمر ،والفرق الأساسي بين الشكل الورقي و الإلكتروني ،هو الكلفة المادية العليا والتي تشمل على الطبع و النشر

والتوزيع و التسويق كذلك الكلفة من حيث الوقت الذي تستغرقه المطبوعة الورقية من صورها للمستفيدين¹

ولعل هذا ما يدعو الى الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة التي تستطيع أن نعوض به جزء من هذه التكلفة و الكم الهائل من الأوراق ،فقد جاءت حقبة استثمار المصغرات الفيلمية و البطاقية و التخزين الإلكتروني بوساطة الحواسيب و الأقراص المكنزة .

¹- عامر القنجلجي ،البحث العلمي أسسه مفاهيمه و أدواته ،الطبعة 2 ،دار الميسرة ،عمان ،2010. ص 302

ومن هذا فان فؤاد النشر الالكتروني للباحثين عديدة منها :

- التعرف على المقالات و البحوث و الدراسات المنشورة في الاف الدوريات العلمية و التي تنتشر عبر الأنترنت في مناطق العالم المختلفة وبلغات متعددة .
- الحصول على المعلومات و الحصول على اجابات لاستفسارات الباحثين .
- المكتبة الافتراضية تستطيع أن تقدم عدد كبير من الخدمات و المعلومات و المواد التي تعجز عن تقديمها المكتبة الورقية .

1-3 خدمة نقل و تحميل الوثائق و الملفات : ويتم ذلك عبر بروتوكول نقل الملفات (FTP) حيث يحتاج أحيانا الارتباط بالشبكة من أجل البحث ،تنزيلها و تفرغها باستخدام برنامج التحميل على الحاسوب حيث يستطيع الباحث تحميل كل ما يحتاجه من كتب و الدراسات ،والملتقيات العلمية المنشورة على الشبكة .

1-4 المجموعات الاخبارية : تضم هذه المجموعة أكثر من عشر الاف مجموعة نقاشية باتجاهات ومواضيع و اهتمامات بحثية مختلفة ،حيث يتساءل و يتحاور الباحثون في شتى المواضيع كل حسب اختصاصه ،وهذه المجموعات هي نشاط دائم و مستمر ،توضع المعلومات و المناقشات التي تدور بين أفراد المجموعة الواحدة في مكان مخصص للمجموعة على الشبكة يسمى بخدمة الأخبار ،بحيث يستطيع أي مشترك في المجموعة الدخول اليها و التعليق عليها ،حيث يستفيد الباحث كثيرا من هذه الخدمة كما يمكنه الحصول على المقالات التي تهمة .

1-5 الجامعات المفتوحة و التعليم عن بعد : والذي يعتبر نمط علمي في نظامه و طرق تدريسه و أساليب ادارته وهو نظام تعليمي لا يخضع الى اشراف مباشر من قبل المدرسين من خلال تواجدهم الفعلي مع الطلبة ويعتمد نظامها على كافة الوسائط و التكنولوجيات التي يتم التعليم من خلالها عن بعد¹

1-6 تسويق الكتب عبر شبكة الأنترنت : توفر شبكة الانترنت ما يقارب المليون ونصف المليون من الكتب الورقية باختلاف المواضيع ،ويعتبر موقع Amazon Book Stote من أكبر المواقع المتخصصة في تسويق الكتب بشكلها الورقي التقليدي ، ويمكن للباحث البحث عن أي كتاب بمختلف الطرق سواء بواسطة اسم المؤلف أو اسم الكتاب و عنوان الكتاب .

1-7 الدخول الى مختلف شبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات : هناك العديد من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية وغير الأكاديمية المحسوبة على مستوى الاقليمي في مناطق العالم المختلفة ،والتي ارتبطت بشبكة الانترنت وجعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين عبر الشبكة في مختلف مناطق العالم

¹ - عامر القنجلي ، نفس المرجع ،ص305 .

ومن أهمها على سبيل المثال لا الحصر ، الشبكة الأكاديمية الموحدة في المملكة المتحدة و المعروفة باسم جانيت janet ، وشبكة البحوث الأكاديمية الاسترالية ARNET وشبكة البحوث الهولندية surfent ، والشبكة الأمريكية الشهيرة OCLC .

8-1 التنوع في وسائل العرض : فهناك الوسائط المتعددة و الوثائق و البيانات و الأفلام الوثائقية اضافة الى الأشكال التقليدية ، وهذا كله يهيئ فرصة الاطلاع و الاستفادة بصورة واسعة وغير مملّة .

9-1 الاستفادة من الدورات و البرامج و الدراسات العلمية الموجودة على الأنترنت : وهو ما يعرف E-learning وهذه البرامج بتنوعها تفيد الباحثين في مجالاتهم .

10-1 المساعدة على توفير أكثر من طريقة للبحث و التعليم : وذلك أن الأنترنت ماهي الا مكتبة كبيرة متشعبة المجالات تتوفر فيها الدراسات ،الأبحاث ،والمقالات في مجالات مختلفة¹

11-1 مواقع الخدمات البحثية : هي مواقع متخصصة في كل ما يتعلق بالبحث العلمي ويهم الباحثين ،وتكون في الغالب مؤسسات و منظمات متخصصة في ذلك باستثناء المؤسسات و المنظمات الأكاديمية والتعليمية ،تقدم هذه المواقع استشارات علمية وشروحات ،وتوجيهات في اعداد البحوث ،ونشر الأعمال الاكاديمية ،وعرض الأطروحات العلمية و الدراسات السابقة وغيرها².

12-1 المواقع التعليمية : هي مواقع أنجزت بهدف تعليم و نشر معلومات عن شيء محدد أو أشياء مختلفة ،تنتج أهميتها في امكانية تصفح و نشر المقررات التعليمية ،وفي ذلك انكفاء مفهوم التعليم عن بعد ،التعليم عن مدى الحياة و التعليمي الالكتروني ،والاستفادة منها في توصيل المواد التعليمية المختلفة الى الطلاب في أماكن تواجدهم فيتعلمونها في الاوقات التي تناسبهم وبالقدر الذي يكفيهم وبالطرق التي يفضلونها وتحت اشراف من يفضلون ،حيث ازداد الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية بمختلف أشكالها بمنظومة الانترنت واستخدامها لنشر مواد تعليمية في جميع المقررات الدراسية ، وهذا لا يقتصر على مرحلة تعليمية محددة ولا على مادة دراسية معينة³.

¹ - بوحنية قوي ، الاعلام و التعليم في ظل ثورة الأنترنت ، ط ،دار الراجية ،عمان ، 2010 ، ص ص 118 ، 119

² - مسعود بابوسف ، مواقع الخدمات البحثية الملتقى الوطني للحاسوب و التكنولوجيا معلومات في التعليم العالي ورقلة ، 10/03/2011 ص 448.

³ - صباح براهيم ، منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة الحاج لخضر ،الجزائر ، 2004 ، 2005 ص126.

2- محركات البحث و البحث العلمي :

محركات البحث هي عبارة عن برامج على الشبكة العالمية ، تعمل بمثابة دليل أو موظف مكتبة يستطيع أن يعطيك الاجابة السريعة على العنوان الذي تبحث عنه من خلال كتابة كلمة أو عدة كلمات لهذا الموضوع من ناحية احتمال كونه أو لا ،واذا كان العنوان موجودا فانه سوف يعطيك تفاصيله ويمكنك منه ¹ وتوجد بعض الأدوات البحثية التي تعين على البحث منه :

"و" : تستخدم مع مجموعة من الكلمات للبحث عن مواقع تحتوي هذه الكلمات منفردة أو جمعية ، وتعرض عند الصفحات التي تحتوي على كلمة واحدة من خلال هذه الأداة يتم تصنيف المجال أو نطاق البحث . استخدام أداة النفي "ليس" لتحديد الطلب

"أو" تستخدم مع مجموعة من الكلمات للبحث عن كل من هذه الكلمات المفتاحية على حدا ويجب مراعاة ترك مسافة قبل الأداة وعن ترك مسافة بعدها ومن خلالها يستطيع الباحث توسيع نطاق البحث . الفواصل المزدوجة تستخدم للبحث عن عبارة محددة للبحث عن المواقع التي توجد بها هذه العبارة بنفس ترتيب كلماتها .

- استخدام « pdf » و « doc » للحصول على مراجع الوثيقة .

وبغية الحصول على نتائج أفضل في عملية البحث ،توجد مجموعة من التوصيات منها :محرك البحث والتقنيات المستخدمة فيه

- تحديد ما نريده من الأنترنت في شكل دقيق (موضوع محدد ،موقع محدد) .

- عدم الاكتفاء بكلمة واحدة في ادخال كلمة البحث ،بل المحاولة بالعديد من المترادفات .

- عند البحث عن المفاهيم المجردة تستخدم صيغ المفرد ن وعند البحث عن الأشياء المحسوسة أو الأشخاص والجماعات تستخدم صيغ الجمع .

- من أجل الحصول على معلومات دقيقة نحاول أن نستخدم الأدلة الموضوعية بدلا من محركات البحث ²

- ويعد محرك البحث GOOGLE الذي أنشئه طالبان أمريكيان عما 1998 ، ومن أشهر محركات البحث التي تقدم خدمات متعددة ويسعى جاهدا للسبق و التنوع فيها ،وقد طرح العديد من الخدمات المتنوعة منها ،خدمة البحث عبر الهاتف الجوال (Mobile) للمستخدمين في الولايات المتحدة الأمريكية googl sms ،ويمكن للمستخدم كتابة عبارة البحث واسألها بالهاتف الجوال .

¹-عمر حمداوي و العربي بن داود ،دور الأنترنت في خدمة التعليم العالي ،الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا

المعلومات في التعليم المالي ،ورقلة ،09 و 10 ،03/ 2011

²- بوحنية قوي ،الاعلام و التعليم في ضل ثورة الأنترنت ،مرجع سبق ذكره ،ص (150- 153)

عل الرقم 46645 (الذي يقابل حروفه كلمة google) ،وفي معظم الهواتف سيتلقى كيفية عمل الخدمة ويتم في هذه الخدمة الاتصال بالإنترنت ومحرك البحث googl عبر الهاتف الجوال مباشرة لكن دون قدرات التصفح الاعتيادية ،ويتولى غوغل بعدها ارسال النتائج اني لا تتضمن صور أو روابط أخرى كما هي العادة .

- وفي اطار تخصيص الخدمات التي تعني بالبحث العلمي و طلبته وباحثيه و الأوساط الاكاديمية ،أطلقت الشركة نفسها أخيرا محرك بحث جديدا يشمل فقط مقالات علمية و أبحاثا على شبكة الانترنيت ،ويتيح هذا المحرك الجديد المتوفر في الموقع (www.schdd-google com) للطلبة و الباحثين الحصول على نتائج بحث تخض مجالات تخصصهم على اختلافها ،صفحات النتائج التي يحصل عليها المستخدم في محرك البحث العادي ،وهذا يضاف الى خدماتها السابقة .

وهكذا يكون لمثل هذه الثورة من مصادر المعرفة المتنوعة دور كبير في تسيير و اثناء حركة البحث العلمي وفقا لمميزات استخدامها ،واعادة احياء الكثير من الكتب و المصادر التي تالها التلف وربما نسيان الكثير منها ¹

3- توثيق مصادر الانترنيت : يقوم الباحث بتوفيق مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها في كتابة بحثه من أجل :

- تحديد الملكية الفكرية ،ارشاد القارئ الى النص الكامل للمادة التي تم الاعتماد عليها ، تأكيد دقة وصحة المعلومات ويتم توثيق المعلومات من الأنترنت كما يلي :

1- توثيق صفحة الويب يتم كما لي :

لقب أو كنية المؤلف ،الاسم الاول أو اختصاره ،(تاريخ نشر الوثيقة) ،العنوان الكامل للوثيقة ،عنوان الموقع بأحرف مائلة (أي اصدار او رقم الملف) البروتوكول و عنوان الموقع متضمنا المصار أو الأدلة للدخول الى الموقع (تاريخ الزيارة) .

2- بروتوكول نقل الملفات (FTP) ويتم كما يلي :لقب أو كنية المؤلف ،الاسم الاول أو اختصاره (تاريخ نشر الوثيقة) اسم الوثيقة أو الملف ،اسم العمل كاملا بأحرف مائلة ،البروتوكول أو العنوان متضمنا المصار أو الأدلة للدخول الى الموقع (تاريخ الزيارة)

¹ - عمر حمداوي و العربي بن داود : دور الانترنيت في خدمة التعليم العالي ،مرجع سبق ذكره .

3- مواقع الاتصال المتزامن ويتم كما يلي :

اسم المؤلف أو المتحدث ،نوع الاتصال (مثال مقابلة شخصية) أو عنوان الجلسة بالنسبة للمؤتمرات عنوان الموقع بالأحرف المائلة ،البروتوكول و العنوان ،(تاريخ المحادثة) .

4- منتديات الحوار ومجموعة المناقشة :ويتم كما يلي :

لقب أو كنية الملف ، ، الاسم الاول واختصاره أو الاسم المستعار للمؤلف ،تاريخ الرسالة اذا كان مختلفا عن تاريخ الزيارة ،موضوع الرسالة ،اسم المجموعة أو القائمة بأحرف مائلة ،عنوان المجموعة (تاريخ الزيارة) .

5- البريد الالكتروني و يتم كما يلي :

اسم المرسل (اتصال شخصي ،التاريخ) .

6- المطبوعات الالكترونية :

أولا : المقالات : لقب أو كنية المؤلف ،الاسم الأول أو اختصاره (تاريخ النشر) ،عنوان العمل كاملا بأحرف مائلة ،المجلد (العدد) عدد الصفحات ،تاريخ الاسترجاع ،مصدر الاسترجاع ،اسم القاعدة ،عنوان الموقع .

ثانيا : كتاب ،تقرير ،وثيقة ،فصل من كتاب ،مقالة من موسوعة توثق كما يلي :

لقب أو كنية المؤلف ،الاسم الاول أو اختصاره ،(تاريخ النشر) عنوان العمل كاملا بأحرف مائلة (الطبعة) ،اذا كانت متوفرة ،تاريخ الاسترجاع ،عنوان الموقع ،تاريخ النشر يأتي بعد عنوان مباشرة اذا لم يكن المؤلف

معروفا ¹ .

¹ - بوحنية قوي ،المرجع السابق ،ص (154 - 156)

ثانيا : الانترنت و المشاريع العلمية في الجزائر .

1- الانترنت في الجزائر :

تم ربط الانترنت في الجزائر عن طريق مركز البحث في الاعلام و التقني في مارس 1994 وذلك في اطار التعاون مع اليونسكو بهدف اقامة الشبكة الافريقية للمعلومات و التي تلعب بها الجزائر بحكمها و موقعها بؤرة الانطلاق الا أن طاقة الخط التي تم فيها ربط الجزائر بالمدينة الايطالية "بيز" كانت ضعيفة (96 كيلوبايت) ثم تطورت عام 1197 الى 256 كيلوبايت باستخدام الألياف البصرية و الارتباط مع باريس الفرنسية ،وقد تم ربط الجزائر في نهاية 1998 عن طريق واشنطن بالقمر الصناعي الأمريكي (أم أي أي) بطاقته 01 ميغابايت /ثا وفي شهر مارس 1999 أصبحت طاقة ارتباط الجزائر 02 ميغابايت /ثا .

-ولقد أصبحت عدد الهيئات المشتركة في الانترنت سنة 1996 ، 30 هيئة ،وارتفع العدد سنة 1999 م منها الى 100 هيئة في القطاع الجامعي ،500 هيئة في القطاع الاقتصادي ،50 هيئة في القطاع الطبي والبقية موزعة في القطاعات الأخرى ،وكنا استخدام الانترنت في بادئ الأمر ضئيلا ثم عرف تطورا سريعا خصوصا بعد صدور مرسوم تنفيذي رقم 98/ 257 في 25 أوت 1998 يحدد شروط وكيفية استغلال خدمة الانترنت .

وفي عامل 2001 م ،وفي محاولة منها أخذ حصة هامة في سوق الأنترنت في الجزائر قامت وزارة البريد والمواصلات بعد انشاء مؤسسة الجزائر تيلكوم "بالنقاع مع الشركتين العالميتين هما لوسنت تكنولوجي الأمريكية و أريكسون السويدية " لا نشاء قواعد خاصة ستمكن من الحصول على بث يتجاوز 30 ميغابايت/ثا .

ومع تقدم عدد مقدمي خدمة الانترنت ،ارتفع عدد المستخدمين ليصل الى حوالي 1.9 مليون مستخدم عام 2002 م وفي أكتوبر 2006 م أعلنت في تقريرها أن عدد المستخدمين قد يبلغ 4 ملايين وفي فيفري 2008 أعلنت في تقريرها أن عدد مستخدمين في الجزائر قدر ب 3 ملايين مستخدم بحلول جولية 2006 م في حين بلغ عدد من يستخدم الانترنت عالي السرعة (ADSL) منهم 700 ألف مستخدم ،أما احصائيات سبتمبر 2007 فتشير الى أن عدد المستخدمين قد بلغ 4 ملايين وفي فيفري 2008 يكون عدد الأنترنتيين في الجزائر قد وصل الى 5 ملايين و ذلك حسب تصريح وزير البريد و تكنولوجيات الاعلام و الاتصال ،أما عدد المقاهي الأنترنت فقد وصل الى 6000 عبر 1541 بلدية عبر القطر الوطني¹

¹ - باديس لونيس ، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت . مرجع سابق ص48.

وقد اعترضت في البداية انتشار الأنترنت في الجزائر ن، مجموعة من العوائق تتلخص بارتفاع أسعار الهاتف الثابت "الجزائر للاتصالات" على الخدمة الى غاية 2006 م، أين دخلت شركات أخرى منافسة في هذا المجال (أوراسكوم المصرية) ، ومن الأسباب المعيقة كذلك ارتفاع أسعار الحواسيب مقارنة ما هو عليه الحال في الدول الخليجية مثلا : هذا ما زاد من اهتمام المستخدمين بمقهى الأنترنت ،بعد أن أفتتح أول مقهى بالجزائر عام 1997م¹

2- سياسة التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر :

فلقد أبرزت اللجنة الوطنية للإصلاح المنظومة التربوية معظم العوائق التي تعاني منها الجامعة خلال النظام الكلاسيكي ،و الحلول و الواجبات التي يجب ادخالها لتمكين الجامعة من القيام بالدور المنوط بها ن وعلى ضوء توصيات هذه اللجنة و توجيهات المخطط التنفيذي الذي صادق عليه مجلس الوزراء في جلسة منعقدة في 30 أبريل 2002 ،فقد حددت الوزارة التعليم العالي و البحث العلمي استراتيجية عشرية لتطوير القطاع لفترة (2004- 2013) والتي من محاورها تطبيق اصلاح شامل وعميق للتعليم العالي ذو ثلاثة أطوار تكوينية مع هيكله تستجيب للمعايير الدولية وتكون مصحوبة بتأهيل مختلف البرامج التعليمية مع تنظيم جديد للتسيير البيداغوجي²

فكان نظام (L.M.D) الذي هو اختصار (دكتوراه ،ماستر ،ليسانس) هو نظام تعليم جديد في الجامعة الجزائرية يدعو الى تلبية تطلعات المجتمع الجزائري ، وزيادة المنافذ المهنية المرتبطة بكل مستوى من مستويات المنظومة ، مع التركيز على البعد المهني و الارساء الاقليمي وتطوير خوض نشاطات الانتاج والخدمات³

- طبق هذا النظام لأول مرة في عشر مؤسسات نموذجية للموسم الجامعي (2004- 2005) كمرحة أولى ،ليعمم على 29 مؤسسة في الموسم الجامعي (2005- 2006)⁴

ويتمثل الهدف الأساسي من هذا المشروع ، في اكتساب مهارات التفكير و توسيع الأفاق المعرفية بما يضمن للطلاب التفاعل الايجابي مع المحيط الخارجي ،فضلا عن عملية التقييم المعتمدة في هذا النظام والتي

¹ - باديس لونيس ، مرجع سابق ، ص50.

² - أيمن يوسف ، تطور التعليم العالي والاصلاح والأفاق السياسية ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع السياسي ،جامعة يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2007، 2008، ص 35 .

³ - حفيفة يحيوي ،تطبيق نظام L.M.D في الجامعة الجزائرية يوم دراسي بعنوان اصلاح التعليم العالي و العام ،الراهن والأفاق ،الجزائر 22

⁴ - عبد القادر التاوتي ،تحديان و عقبات تواجه اصلاح التعليم العالي و نظام (ل.م.د) في الجزائر يوم دراسي بعنوان اصلاحات التعليم العالي: الراهن والأفاق ،الجزائر ،22/04/2013 ص 62 .

تختلف في كثير من المواقف عن النظام الكلاسيكي ،لذلك لجأت الجزائر الى تحسيد اليات نظام (ل.م.د) وذلك وفق مناهج جديدة بما يتيح تنمية مهارات التفكير الناقد و المؤهلات الذاتية لدى الطالب مما يؤدي الى تطوير اليات البحث و الاستقصاء و ارساء ثقافة الجودة في التعليم ، وهنا تظهر أهمية العناية بأساليب التدريس و المقررات التي تزود الطالب بمهارات الاتصال و التفكير الابداعي.

- وفي هذا الصدد يمكن الحديث عن امكانية التلقي في الطور الجامعي في ضوء اصلاح التعليم العالي وتطبيق نظام (ل.م.د) بحيث يصبح الطالب الجامعي شريكا في المواقف التعليمية وفي انتاج المعرفة بتساؤلاته و نقاشاته وما تلقاه من خبرات معرفية ومنهجية أثناء السير الدراسي أو مما اكتسبه من معارف ومدارك نتيجة لمطالعة خاصة .

- فالجزائر تسعى بهذا الى جعل القضاء الجماعي مفتحا على الانفجار المعلومات مواكبا للتطور التكنولوجي ولنوعية التكوين الجامعي ،ثم الاستجابة للمعايير الدولية التي تتيح للطالب الجزائري التفاعل مع باقي الجامعات¹

ويرمي هذا النظام الى بناء الدراسة على ثلاثة رتب :ليسانس ،ماستر ،دكتوراه .

1- ليسانس : يتكون من وحدت تعليمية موزعين على ست سداسيات و يتضمن مرحلتين ،مرحلة التكوين القاعدي ومرحلة التكوين المتخصص ،وتقسم مرحلة ليسانس الى فرعين :

ليسانس مهني : يمكن الطالب مباشرة الاندماج في عالم الشغل .

ليسانس أكاديمي : يستطيع الطالب من خلاله مواصلة الدراسة على مستوى الماستر .

2- ماستر : يتشكل هذا الطور من أربعة سداسيات ويستقبل حاملي شهادة ليسانس والذين تستوفيهم الشروط المطلوبة كما أنه مفتوح لحاملي شهادة ليسانس مهني بعد قضاء فترة الحياة المهنية ،وينقسم الى :

ماستر مهني : يكتسب من خلاله الطالب تخصص دقيق في مجال محدد .

ماستر بحث : والذي يقوم فيه الطالب منذ البداية بنشاط بحث في الوسط الجامعي أو الاقتصادي .

3- الدكتوراه : تحدد مدة هذا الطور بست سداسيات كأدنى حدود تهدف الى :

- التخصص الدقيق للمعارف

- التدريب على البحث من خلال العمل ،وتتوج كل الاطوار السابقة بشهادات جامعية تعبر عن المستوى².

¹ - ليلي حباري ،الجامعة الجزائرية في ضوء نظام -12- (ل.م.د) مداخلة في المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي ، 11/ 05/ 2011

² - فضيلة حماني ،مؤسسات التعليم العالي وتشكيل مجتمع المعرفة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 20013، 20014، ص ص 61، 62 .

ويعتمد هذا النظام على نظام الوحدات :

أولاً : وحدة التعليم الأساسية تشمل المواد الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في شعبة معينة .

ثانياً : وحدة التعليم الاستكشافية تساعد الطالب على استكشاف مواد تعليمية في تخصصات أخرى ، وتساهم في توسيع ثقافة الجامعة .

ثالثاً : وحدة التعليم العرضية :تجمع مواد في اللغات الحلية ،الاعلام الالي ،حيث تساعد الطالب على اكتساب ثقافة عامة ¹ .

- ان من الأسباب التي جعلت الجزائر تلجأ الى هذا النظام هو جعل التعليم العالي قادرا على الاستجابة وبنجاعة الى التحديات التي فرضها التطور الغير مسبوق للتكنولوجيات وعولمة الاقتصاد و الاتصال .

- التجارة الناجحة التي أثبتت نجاعة اعتماد اصلاحات عميقة في منظومة التعليم العالي و التكوين الهادف الى ضمان الجودة و تطوير الاهتمام بالبحث العلمي .

- حل بعض المشاكل التي يتخبط فيها التعليم الجامعي مثل الرسوب و البقاء طويلا في الجامعة .

- توفير تكوين نوعي لمسايرة العصر من خلال تحقيق استقلالية المؤسسات الجامعية وفق السير الحسن والمساهم في تنمية البلاد.

الا أن التطبيق المباشر لهذا النظام دون دراسة الوضع السائد ودون استشارة نجم عنه عدة عقبات منها :

- نقص المرافق البيداغوجية ،المخابر ، المكتبات المتخصصة و الكتب العلمية المسايرة للتطور الحاصل في مجال التعليم مما جعل الطالب لا يستعمل الوقت الممنوح له بعقلانية .

- غياب البحوث و الخرجات العلمية ذات المستوى العالي و التربصات الميدانية .

- انعدام الاهتمام و الجدية لدى الطلبة جعلهم يسوون استخدام خدمات الاعلام و الانترنت فاعتمدوا على المباشرة للمعلومة دون فهمها و تحليلها ² .

وفي دراسة قامت بها أسماء هارون بعنوان "دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية " في محاولة منها معرفة المشاكل التي يواجهها الطلبة خلال المسار التكويني في نظام (ل. م. د) إشارة المعطيات الى أن نسبة 84 % أنهم يتعرضون لمشاكل منها كثافة البرامج على حساب الحجم الساعي للدراسة ، وكثرة البحوث النظرية على حساب البحوث التطبيقية ،عدم القدرة على استيعاب الكم الهائل للمعلومات مع قلة المراجعة ن كثرة الأعمال المقدمة من طرف الأستاذ .

¹- أسماء هارون ،دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،2009 ،ص116.

²- حفيضة يحيوي ن تطبيق نظام (ل. م. د) في الجامعة الجزائرية ،مرجع سبق ذكره ،ص 90 .

ولعلها من أسباب لجوء الطلبة الى شبكة الأنترنت لتغطية النقص و انجاز الاعمال المقدمة في ظل تعلين يعتمد بكثرة ان لم نثقل ضرورة على وسائل الاتصال الحديثة .

اضافة الى هذا ان استخدام طلبة الجامعة للأنترنت أصبح ضرورة حتمية ،ذلك أنها وفر المراجع و الكتب البحوث و الدراسات العلمية ،الملتقيات الوطنية و الدولية ، التعليم عن بعد ،كل هذا ما كان ليحصل عليه الطالب دون انترنت ، وغير هذا التواصل مع المفكرين و الأساتذة الأجانب لاستشارتهم و تقديم آراءهم .

وفي صدد الحديث عن الأنترنت ،تسعى الجامعة الجزائرية لتطوير أهدافها التنظيمية الخاصة المتعلقة بالتعليم و البحث العلمي فقد قامت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بتزويد المؤسسات الجامعية من مختلف أرجاء الوطن بخدمات منظومة الأنترنت بالمجان ، وقامت بإنشاء نظام التعليم عن بعد طريق هذه المنظومة ، حيث احتضنت جامعة التكوين المتواصل هذا المشروع التي هي بصدد تطويره وتنظيمه وارساء قواعده الأساسية وفقا للمقاييس الدولية المعترف بها في هذا المجال .

وفي سنة 1998 قامن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بوضع قانون 11- 98 المتعلق بالبحث العلمي و التطوير التكنولوجي والذي يرمي الى /

- تدعيم القواعد العلمية و التكنولوجية للبلاد .

- جمع الوسائل الضرورية للبحث العلمي .

- تطوير نظام وطني للإعلام و الاتصال .

- تطوير نظام وطني للإعلام والتكنولوجيا المعلوماتية واستراتيجية الاتصال .

هذا واطافة الوزارة الوصية تعليمات تهدف الى ربط كل المؤسسات و المراكز الجامعية في اطار شبكة وطنية واحدة تخدم نظام التعليم و البحث العلمي ألا وهي الشبكة الأكاديمية للبحث ، وتتمثل أهم خدمات هذه الشبكة :

- خدمة نقل البيانات ،خدمة اتصالية بين المستخدمين هذه الشبكة .

- البريد الالكتروني و المجموعات الاخبارية .

- خدمات مخصصة للمعلومات العلمية و التقنية مثل التعلم عن بعد و تبادل الخدمات بين المكتبات¹

وتوفر الجامعة مجموعة من الخدمات عبر شبكة الأنترنت تفيد الطلبة من خلال موقعها الالكتروني الذي يقدم بدوره خدمات عدة كنشر المعلومات الرسمية عن الجامعة ،نشر أعمال الملتقيات ،المجلات العلمية الخاصة بالجامعة .

¹- صباح براهيم ،منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية ،مرجع سبق ذكره ،ص ص

- خدمة البريد الإلكتروني لخدمة الإداريين و الأساتذة و الطلبة .
- المكتبة الإلكترونية حيث توفر فهرس للكتب الموجودة في المكتبة عن عنوان الكتاب و المؤلف و الملخص عن محتوياته علاوة عن امكانية تحميل مذكرة التخرج .
- اضافة الى هذا عمدت الجامعة الى فتح حساب بريد الكتروني للأساتذة لسهولة التواصل مع الطلبة .

3- افاق البحث العلمي في الجزائر عبر الانترنت :

ان التحدي في قطاع التعليم و البحث العلمي مزدوج مقارنة بالمجالات الأخرى فيجب تطوير هذا القطاع الاستراتيجي و ادخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال فيه ، فكانت الجامعة ومراكز البحث العلمي أول الهيئات التي ربطت بالإنترنت ، وفي مجال البحث العلمي كونت عدة فرق للبحث تابعة للوزارة أو مستقلة عنها عن شكل مراكز أو مخابر ، وسطرت برامج وطنية لتحقيق الأهداف الموجودة منها ، ومنها شرعت الجزائر بربط التعليم العالي و البحث العلمي بالتكنولوجيات الحديثة ، وكنات مجموعة من المبادرات والمشاريع لتطوير البحث و التعليم العالي نذكر منها :

-مشروع الشبكة الاكاديمية للبحث ، مشروع التعليم عن بعد ، مشروع المكتبة الافتراضية .

- برامج انعاش البحث العلمي 2001- 2004

-التعاون الدولي في تكنولوجيات الاتصال الحديثة :مبادرة Eudedis من طرف اللجنة الاوربية شاركت فيها الجزائر في عدة مشاريع منها :التعليم عن بعد ، الطب عن بعد ،شبكات المعلومات الجهوية ،التعاون مع كوريا ،بمساهمة المركز الكوري للإنترنت ،الجامعة الافتراضية الأورو متوسطة "ابن سينا "مركز الجزائر أو الجامعات الافتراضية الجزائرية¹

- هذه مجموعة مشاريع و المبادرات مازالت طور الانجاز و التطور ،ومع ذلك فهي تشير لصالح الجزائر في هذا المجال وتتبأ بأفائه خاصة بعد ارتباط الجامعة الجزائرية بشبكة الأنترنت و التفكير في الجامعة الافتراضية ،يضاق الى ذلك اقبال مشجع على التعليم عن بعد ،فعلى الجزائر بناء مجتمع يتحكم في المستعملون في تكنولوجيات الاتصال الحديثة وخاصة الكمبيوتر و الانترنت .

ان انشاء الشبكة الجزائرية للبحث ARN هي مرحلة هامة جدا ويمكنها أن تستعمل بإنشاء شبكة كليات على الشاكلة نفسها ،فمثلا كلية الطب تأخذ على عاتقها تطوير عن بعد .

الا أنه في دراسة قام بها كل من ابراهيم بوفلفل وعادل شيهب بعنوان واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية "سنة 2013 ،بينت أن تطبيق التعليم الإلكتروني ضعيف جدا ،وفي بعض الأحيان منعدم ووضح

1- امنة بن عديربة ،الجزائر في مجتمع المعلومات سنة 2003 حصيلة و افاق ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة لخضر الجزائر 2005 ، 2006 ص (99-105)

بعض المبحوثين في هذه الدراسة وهم الأساتذة أن استخدامه يقتصر على تقنيات العرض مثل تقنية الداتاشو وتحضير المحاضرات بشكل بارويونت ، وأن اتاحة الدروس على شبكة الانترنت لازال محتشما نوعا ما حيث يلجأ الأساتذة الى عرض الدروس على مدوناتهم الخاصة .

ويمكن عرض أشكال تطبيقية كالتالي :

- استخدام تقنية الحث الالكتروني في المكتبة .

- استخدام تقنية العرض الحديثة .

-وجود قواعد بيانات لتحميل الأبحاث العلمية و الرسائل و الكتب .

-التواصل مع الطلبة عن طريق البريد الالكتروني .

وفي ما يخص الصعوبات التي تواجه تطبيق هذا النظام في الجامعة الجزائرية منها :

- ضعف الانترنت من حيث صعوبة التدفق .

- ضعف موقع الجامعة وعد تعيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها نظرا لعدم وجود متخصص في المجال .

-قلة اهتمام الجامعة الجزائرية بهذا النوع من التعليم وعدم تفعيله من طرف الدولة وذلك بعد تسخير

الامكانيات اللازمة لهذا النوع من التعليم¹.

وتمكن الصعوبة أيضا في البيروقراطية المتجدرة في الادارة وبطئ الاجراءات و التنظيم الاداري المعقد

"تجارب الجزائر مع التعليم عن بعد"،جامعة التكوين المتواصل ،ومشروع جامعة باب الزوار مع الجامعة

"الأورو متوسطة".ذ

وفي مجال البحث العلمي فان انفاقها في هذا المجال ضئيل جدا ،فمؤشر الانفاق لا يتعدى نسبة 82 % من

اجمالي الناتج الوطني وهي تعتبر ضئيلة جدا اذا قورنت ببعض الدول الغربية²

ان للجزائر حظوظ معتبرة بالرغم من ذلك ولكن بشرط أن تستعجل في وضع استراتيجية لتحديد كل الوسائل

اللازمة للإسراع في تكوين مجتمع يعمم فيه استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكات الاتصال و المشاركة في

التدفق العالي للمعلومات³

¹- ابراهيم أبو الفلعل وعادل شيهب ،واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية ،ورقة علمية للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد ،الرياض ،2013.

²- عمار عماري وبوسعدة سعيدة ،الابداع التكنولوجي في الجزائر واقع وافاق ،مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة سطيف ،العدد 03 /الجزائر ،2004 ،ص59 .

³- أمنة بن عبدربه ،مرجع سبق ذكره ،ص143 .

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نستخلص من هذا الى الأهمية البالغة لشبكة الأنترنت و الخدمات التي تقدمها للبحث العلمي ومذكرات التخرج ان لم نقل أنها أصبحت ملحة له في ظل التطور التكنولوجي المتسارع و المستمر في هذا المجال ،فهي الى جانب المراجع و الخدمات التقليدية تثري البحث العلمي و تركيه وتعززه خاصة اذا ما ربطت الأنترنت بالتعليم العالي و البحث العلمي حيث يستفيد منها الطلبة الباحثين في انجاز مشاريعهم العلمية سواء كنتاج بحوث أو رسائل أو دراسات ،وهو ما تسعى اليه الجزائر جاهدة لتطوير هذا المجال وتجسيد مصطلح الجامعة الافتراضية و التعليم عن بعد

اولا: الاجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة

1-1: المجال المكاني :

ونقصد بالمجال المكاني النطاق الجغرافي الذي تم فيه اجراء الدراسة الميدانية وتمثل في جامعة عمار تليجي بالأغواط والتي تم أخذ عينة الدراسة من كلية العلوم الاجتماعية قسم علم اجتماع وديغرافيا .

1-2 : المجال الزمني :

وهي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2018-2019 حيث إستغرقت 5 أشهر وكانت موزعة بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية ومرحلة تفرغ البيانات وتحليلها وهذا ابتداء من شهر ديسمبر 2018 إلى غاية ماي 2019 ، وهذا بعد موافقة على موضوع البحث من طرف اللجنة العلمية للكلية ، ولكن البداية الفعلية كانت إبتداء من شهر فيفري وكان التركيز على الجانب النظري من جمع معلومات ودراسات من خلال المراجع والكتب والمجالات والملتقيات ... الخ .

ثم جاءت مرحلة الدراسة الميدانية في شهر أفريل حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على الاساتذة لتحكيمها وإختبار نقائصها وأخطاءها وبعدها تم إعداد الاستمارة النهائية وضبطها وتعديل بعض الأسئلة بمساعدة الأساتذة المشرفة ووزعت على المبحوثين واسترجعت في الفترة من 21 إلى 28 أفريل 2019 ثم بدأت مرحلة جمع وتبويب وتفرغ البيانات لنصل في الأخير إلى آخر مرحلة وهي تحليل وتفسير البيانات وإستخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها .

1-3: المجال البشري :

ويعتبر المجال البشري لدراسة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراده مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية ، بحيث " أن مجتمع البحث هو مجموعة منتهية وغير منتهية من العناصر المحدودة من قبل ، والتي تكون مجالات للملاحظة " ويتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في طلبة جامعة عمار تليجي بالأغواط والذين يدرسون بها وتتمثل في طلبة أولى ماستر علم الاجتماع فقد بلغ عددهم 329 طالب .

2- المنهج الدراسة

تختلف المناهج في العلوم الإجتماعية وتتنوع تبعا لتعدد مواضيع العلوم الإنسانية والإجتماعية وإختيار المنهج الملائم لا يكون بمحض الصدفة وإنما يتم إختياره حسب طبيعة موضوع الدراسة .

فالمنهج في اللغة العربية مصطلح مرادف لكلمتي المنهج والمنهاج الذين تعنيان الطريق الواضح أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة منهج تعبر عن الخطوات الفكرية المنظمة والعقلانية الهادفة إلى بلوغ نتيجة ما " أما إصطلاحا : يعرف على أنه طريق البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحلقية وتحليلها وتفسيرها .¹

وهو ايض مجموعة من الأسس والقواعد التي يتبناها الباحث ، بغرض التواصل إلى نتائج معينة ، ويعتبر من أهم الخطوات المتبعة في إنجاز البحث العلمي .²

ونظرا لأننا نحاول التعرف على دور الأنترنت في دعم المشاريع العلمية لدى الطالب الجامعي فقد إعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يكفل لنا جمع عدد أكبر ممكن من المعلومات عن المجتمع البحثي واللازم بغرض تحليل وإستخدام البيانات وتفسيرها ، كما يقوم هذا المنهج بوصف ماهو موجود ، مع تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ، ويهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة داخل الجماعات عن طريق جمع المعلومات والبيانات

ويلجأ إليه عادة الباحث لدراسة الظواهر الموجودة في الوقت الراهن ، ويطبق على مجموعات كبيرة من الأفراد الذين يصعب أو يستحيل الإتصال بهم ويتم عادة عن طريق الإستعانة بالمعانية وذلك بإنتقاء جزء من مجموع هؤلاء الأفراد ، مع إمكانية إستعمال معظم تقنيات البحث .³

¹ احسان محمد حسن ، مناهج البحث الاجتماعي ، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2005 ، ص11 .
² محمد الغريب عبد الكريم ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 م.

ثانيا : منهجية البحث:

1- مجتمع الدراسة :

هو جمع مفردات الطاهرة التي يدرسها الباحث او جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكون موضوع مشعلة البحث ، اي انه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة حيث اجريت الدراسة على طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة اولى ماستر بجامعة عمار تليجي حيث قدر مجتمع البحث ب (329) طالب و طالبة موزعين على التخصصات التالية : علم اجتماع بكل تخصصاته.

2- العينة وطريقة إختيارها :

تعد مرحلة تحديد طريقة إختيارها منذ تحديد مشكلة البحث وأسئلة وأهدافه ، فغذا أراد باحث دراسة شيوع ظاهرة ما أو مشكلة ما في مجتمع معين فإن عليه إختيار جزء من هذا المجتمع . يعكس خصائصه وتظهر جلية فيه بصورة مطابقة إلى حد كبير لما هو عليه الحال في المجتمع ، وهو ما نسميه عينة البحث ، بدلا من دراسة الظاهرة أو المشكلة في المجتمع كله ، وعليه تعرف العينة على أنها : " عبارة عن نموذج يشمل جانبا او جزءا آخر من وحدات المجتمع الأصلي بالبحث ، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي¹ .

ويعرفها كل من ريمون ولوك فان كمينود : " بأنها مرحلة انتقالية بين بناء المفاهيم والفرضيات من جهة وفحص المعطيات المستعملة لاختيار هذه المفاهيم والفرضيات من جهة أخرى² . وانطلاقا من هذا فقد تم اللجوء إلى استخدام أحد العينات الغير الاحتمالية وهي العينة الحصصية والتي وجدناها الأنسب والملائمة والتي تعلم أغراض و أهداف دراستنا والتي تعني اختيار كفي من قبل الباحث للمحسوبين أو المستجيبين إستنادا على اهداف بحثه .

ويعرفها زياد أحمد الطوسي " على أنها العينة التي ينتمي الباحث أفراد عينة بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون ان يكون هناك قيود او شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة والمؤهل أو الإختصاص او غيرها ، وهذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة " .
وتم إختيار 82 مفردة من المجتمع ككل بنسبة 25 بالمئة وكانت النتيجة كالتالي :

: رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1 ، الجزائر ، 1423هـ / 2002م¹
: حسين مسي ، مناهج البحث التربوي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 1999 ، ص20²

82 : تمثل عينة عند طلبة أولى ماستر علم الاجتماع .

ثالثا : تقنيات جمع البيانات:

يعتبر أدوات جمع البيانات ركنا هاما في عملية التصميم المنهجي للبحث وعلى الباحث أن يتأكد أن الأدوات التي إختارها ستمكنه بالفعل من الحصول على البيانات المطلوبة¹ .

ولجمع البيانات الميدانية إستخدمنا في بحثنا أدوات الملاحظة وإستمارة الإستبيان .

1. **الملاحظة** : تعتبر الملاحظة إحدى أدوات تجميع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية ، وتعرف بانها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك وظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها ، والإستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات² .

ولقد إعتدنا في دراستنا على الملاحظة البسيطة لسلوكيات الأفراد في بعض المواقف الواقعية ، حيث ساعدت في الكشف عن باطن الأمور وظاهرها من خلال توظيف الطالب لحواسه ، وبإعتبارها أداة مفيدة في البحث فقد قمنا بإستخدامها منذ بداية الدراسة الميدانية وسجلنا بها المناخ العام للطلبة الجامعيين وملاحظتهم عند القيام بالبحوث وبالتالي سمحت لنا بالتعرف عن واقع استخدام الانترنت في البحوث ومذكرات التخرج .

2. **الإستبيان** : يعرف الإستبيان على انه عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد وينتطلب منهم الإجابة عنها كتابة³ .

ولقد تم البحث في إستمارة بحثنا على مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة والتي تندرج بطبيعة الحال تحت كل محور حسب تساؤلات الدراسة ، كما أن الأسئلة المطروحة تهدف إلى الإطلاع على دور الانترنت في دعم المشاريع العلمية .

1- البيانات الشخصية : واشتملت على الجنس والسن والتخصص .

2- المحور الاول حول الفرضية الأولى من الدراسة وتندرج ضمنها عشرة أسئلة والهدف منها كيف

يستخدم طلبة الماستر علم الاجتماع المواقع الإلكترونية بصفة مستمرة .

¹: صلاح مصطفى الغول ، منهجية العلوم الاجتماعية ، دار الهناء للطباعة ، القاهرة ، 1982م ، ص 60 .

²: عبد الله محمد شريف ، مناهج البحث العلمي ، مكتبة الشعاع ، الإسكندرية ، 1996م ، ص 118 .

³: مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ، مؤسسة الوراق عمان ، 2000م ، ص 165 .

3- المحور الثاني : حول الفرضية الثانية من الدراسة وتدرج ضمنها ثمانية أسئلة والهدف منها كيف يستخدم طلبة الماستر علم الإجتماع على اليوتيوب في المشاريع العلمية أحيانا .

4- المحور الثالث : حول الفرضية الثالثة من الدراسة وتدرج ضمنها ثمانية أسئلة والهدف منها إستخدام طلبة الماستر علم الإجتماع المكتبة الإلكترونية بشكل دائم .

3- أساليب المعالجة الإحصائية :

تستدعي الضرورة فيلا بعض الأحيان إستخدام بعض الأساليب لإيجاد حلول وإجابات علمية إذ تعتبر الأساليب الإحصائية أحد أهم الدعائم الاساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها وهي التي من خلالها يتمكن الباحث من معرفة فروق المتوسطات بين المجموعات وكذا الوصف الدقيق للموضوع من حيث إعتقادنا في دراستنا على التكرار والنسبة المئوية .

- ثم تفرغ البيانات بالإعتماد على نظام التحليل SPSS .
- بالإضافة إلى إستخدام التكرارات والنسب المئوية .

التكرار: هو تعداد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الإستمارة وتلخيصها بالجداول وذلك عند عرض نتائج أفراد العينة على إستبيان الدراسة ¹ .

¹: صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 92.

اولا : عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية لأفراد العينة
الجدول رقم 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| النسبة المئوية | التكرار | الجنس |
|----------------|---------|---------|
| 24.4 | 20 | نكر |
| 75.6 | 62 | انثى |
| %100 | 82 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول ان توزيع افراد العينة حسب الجنس تتكون من 75.6% من جنس الإناث 24.4% من جنس الذكور في جميع التخصصات على اولى ماستر علم الاجتماع وهذا ما يبرز النسبة العالية للإناث مقارنة بالذكور هو عدم الالتحاق الذكور بهذا التخصص.

الجدول رقم 02 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

| النسبة المئوية | التكرار | السن |
|----------------|---------|-----------------|
| 50% | 41 | من 21-26 سنة |
| 28% | 23 | من 27-32 سنة |
| 18.3% | 15 | من 33-39 سنة |
| 3.7% | 03 | من 40 سنة فأكبر |
| 100% | 82 | المجموع |

يبين الجدول رقم (2) الذي أمامنا توزيع أفراد العينة حسب سن لنجد ان الفئة الأكثر تمثيلا هي التي تتراوح أعمارهم بين من 21-26 سنة بعدد 41 الذي يمثل نسبة 50% يتلوها فئة { من 27-32 سنة } بنسبة 28 % ، ثم فئة { من 33-39 سنة } بنسبة 18.3% وأخيرا فئة من 40 سنة فأكبر بنسبة 3.7 % من المجموع الكلي للعينة البالغ 82 اي 100% .

الجدول رقم 03 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

| التخصص | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------------|---------|----------------|
| علم اجتماع الاتصال | 33 | 40% |
| علم اجتماع التربوي | 10 | 12.2% |
| علم الاجتماع الحضري | 03 | 3.7% |
| علم الاجتماع تنظيم وعمل | 36 | 43.9% |
| المجموع | 82 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول ان اعلى نسبة لتخصص كانت علم الاجتماع التنظيم والعمل التي سجلت بـ 43.9% ثم تليها نسبة 40.2% لتخصص علم الاجتماع الاتصال ثم علم الاجتماع التربوي والتي تدرس قدرت بنسبة 12.2% ثم تأتي في الاخير علم الاجتماع الحضري ضئيلة بـ 3.7%.

ثانيا : تحليل نتائج الفرضية الا ولى :

الجدول رقم 04 : يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس و مدة استخدامك للانترنت في اليوم

| المجموع | | من 10 سا ومافوق | | 6 سا الى 10 سا | | ساعة الى 5 سا | | مدة استخدامك للانترنت في اليوم | الجنس |
|----------|---------|-----------------|---------|----------------|---------|---------------|---------|--------------------------------|-------|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | | |
| 24.4 % | 20 | 16.7 % | 02 | 34.2 | 13 | 15.6 % | 05 | ذكر | |
| 75.6 % | 62 | 83.3 % | 10 | 65.8 | 25 | 84.4 % | 27 | انثى | |
| 100 % | 82 | 100 % | 12 | 100 | 38 | 100 % | 32 | المجموع | |

يظهر لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت عند المبحوثين من جنس انثى بنسبة 75.6% وانهم يستغرقون في استخدام الانترنت في اليوم من 1-5 ساعات بنسبة 84.4%.

في حين سجلت نسبة 83.3% ممن يستغرقون في استخدام الانترنت من 10 ساعات وما فوق.

- في المقابل سجلت نسبة الذكور بـ 24.4% .

نستنتج من خلال القراءات الاحصائية ان استخدام الانترنت بكثرة يؤدي الى ادراك الاشخاص لها وأنها ملائمة له ويستطيع الشاغل او المستخدم استعمالها في مدة زمنية معينة لا باس بها وأشارت اليه اجابات المبحوثين.

الجدول رقم 05: يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس و اعتقد ان الانترنت لايمكن الاستغناء عنها

| المجموع | | لا | | نعم | | تعقد ان الانترنت لا يمكن الاستغناء عنها | الجنس |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|---|---------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | |
| % 24.4 | 20 | % 30.4 | 07 | % 22 | 13 | | ذكر |
| % 75.6 | 62 | % 69.6 | 16 | % 78 | 46 | | انثى |
| %100 | 82 | %100 | 23 | 100% | 59 | | المجموع |

يظهر من خلال الجدول ان اعلى نسبة سجلت عند المبحوثين من جنس انثى بنسبة 75.6% انهم صرحوا بـ نعم" أي يعتقدون ان الانترنت لا يمكن الاستغناء عنها 78% في حين ان نسبة 69.6% صرحوا بـ لا" وفي المقابل سلت الذكور بـ 24.4% .

نستنتج من خلال القراءات الاحصائية ان معظم المبحوثين يعتقدون ان الانترنت لا يمكن الاستغناء عنها وهذا ما يؤدي الى ادراك المبحوثين عن دورهم الانترنت في حيث تنطبق على ميولاتهم الشخصية والى ذاتهم والى الزمن الذي نعيش فيه اي ان الباحثين الجدد يميلون الى استخدام الانترنت ويتمنون نجاحها.

جدول رقم 06 : يمثل توزيع المبحوثين حسب مدة استخدام الانترنت في اليوم و مساهمة المواقع الالكترونية في دعم المشاريع العلمية

| المجموع | | لا | | نعم | | تساهم المواقع الالكترونية في دعم المشاريع العلمية مدة استخدامك للانترنت في اليوم |
|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | |
| 39% | 32 | 56.5% | 13 | 22% | 19 | من ساعة الى 5 ساعات |
| 46.3% | 38 | 34.8% | 08 | 50% | 30 | من 6 ساعات الى 10 |
| 14.6% | 12 | 8.7% | 2 | 16.9% | 10 | من 10 ساعات وما فوق |
| 100% | 82 | 100% | 23 | 100% | 59 | المجموع |

يظهرون خلال الجدول ان اعلى 46.3% حيث سجلت للمبحوثين الذين يستغرقون من 6ساعات الى 10ساعات واجابوا بـ نعم " أي المواقع الالكترونية تساهم في دعم المشاريع العلمية بـ 50.8% والذين صرحوا بـ لا " بـ 34.8% وفي المقابل نسبة 39% للمبحوثين الذين يستغرقون من 1الى 5ساعات

نستنتج من خلال القراءات الاحصائية ان مدة استخدام الانترنت في اليوم تساهم في دعم المشاريع العلمية وهذا ما يبرز ان المبحوثين يتفاعلون مع الانترنت، والمواقع الالكترونية ان الانترنت لديها دور تكنولوجي في تطوير البحث العلمي.

الجدول رقم: 07: يمثل توزيع المبحوثين حسب اعتقاد ان الانترنت لا يمكن الاستغناء عنها واستخدام المواقع الالكترونية

| المجموع | | لا | | نعم | | استخدام المواقع الالكترونية تعتمد ان الانترنت لا يمكن الاستغناء عنها |
|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | |
| % 72 | 59 | % 50 | 03 | 73.7 % | 56 | نعم |
| % 28 | 23 | % 50 | 03 | 26.3 % | 20 | لا |
| %100 | 82 | %100 | 06 | 100% | 76 | المجموع |

يظهرون خلال الجدول ان اعلى 72% حيث سجلت للمبحوثين لا يمكن الاستغناء عنها، في حين أنهم يستخدمون المواقع الالكترونية بـ 73.7% ، والذين صرحوا بـ لا " بـ 50% وفي المقابل سجلت نسبة 28% للمبحوثين الذين صرحوا بـ نعم " انهم يعتقدون ان الانترنت يمكن الاستغناء عنها.

نستنتج من خلال القراءات الاحصائية ان لا يمكن الاستغناء عنها الانترنت في اليوم مع استخدام، والمواقع الالكترونية ،وهذا راجع إلا ان المبحوثين اشاروا الى ان هناك علاقة جدية مع الانترنت استعمالها وان لها دور فعلي لسلوكهم في تطوير افكارهم والبحث العلمي.

ثالثا : تحليل نتائج الفرضية الثانية.

الجدول رقم 08: توزيع المبحوثين حسب التخصص و استخدام اليوتيوب في انجاز البحوث والمذكرات

| المجموع | | لا | | نعم | | استخدام اليوتيوب في انجاز البحوث والمذكرات | التخصص |
|----------|---------|----------|---------|----------|---------|--|--------|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | | |
| 100 % | 33 | 27.3 % | 09 | 72.7 % | 24 | علم اجتماع الاتصال | |
| 100 % | 10 | 30 % | 03 | 70 % | 07 | علم اجتماع التربوي | |
| 100 % | 03 | 0 % | 0 | 100 % | 03 | علم اجتماع الحضري | |
| 100 % | 36 | 50 % | 18 | 50 % | 18 | علم اجتماع التنظيم وعمل | |
| 100 % | 82 | 36.6 % | 30 | 63.4 % | 52 | المجموع | |

من خلال الجدول يظهر لنا ان اعلى 63.4 % ، للمبحوثين الذين صرحوا بـ نعم " انهم استخدمهم لليوتيوب في انجاز للبحوث والمذكرات، في حين سجلت اعلى نسبة لعلم الاجتماع الحضري بـ 100 %، وأقل نسبة للمبحوثين من تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل بـ 50 % ،، في حين بالمقابل نسبة 36.6 %، والذين صرحوا بـ لا " استخدمهم لليوتيوب في انجازك للبحوث والمذكرات .

نستنتج من خلال القراءات الاحصائية ان استخدام لليوتيوب رائع وهذا ما اشار اليه التحليل الاحصائي حيث نرى أن الطلبة يعتمدون عليه في انجاز للبحوث والمذكرات ، وهذا راجع لعدم حضورهم للمحاضرات داخل الجامعة والاستعانة بها المقدمة في اليوتيوب.

الجدول رقم 09: توزيع المبحوثين حسب التخصص و سبب تفضيلك لليوتيوب

| المجموع | | فعلية المعلومات | | كثافة المعلومات | | سهولة الحصول | | سبب تفضيلك لليوتيوب التخصص |
|----------|---------|-----------------|---------|-----------------|---------|--------------|---------|-------------------------------|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | |
| % 100 | 33 | 18.2 | 06 | % 51.5 | 17 | % 30.3 | 10 | علم اجتماع الاتصال |
| % 100 | 10 | 20 | 02 | % 60 | 06 | % 20 | 02 | علم اجتماع التربوي |
| %100 | 03 | 33.3 | 1 | %66.7 | 2 | %0 | 0 | علم اجتماع الحضري |
| %100 | 36 | 27.8 | 10 | 52.8 | 19 | 19.4 | 07 | علم اجتماع التنظيم وعمل |
| %100 | 82 | 23.2 | 19 | 53.7 | 44 | %23.2 | 19 | المجموع |

من خلال الجدول يظهر لنا الذين اجابوا ان كثافة المعلومات هي سبب تفضيلهم لليوتيوب، بـ 53.7% ، للمبحوثين سجلت اعلى نسبة لعلم الاجتماع الحضري بـ 66.7% ، وأقل نسبة للمبحوثين من تخصص علم اجتماع الاتصال بـ 51.6% ، في حين بالمقابل نسبة 23.2% ، والذين اجابوا ان سهولة الحصول على المعلومة هي سبب تفضيلهم لليوتيوب.

نستنتج من خلال القراءات الاحصائية ان استخدام لليوتيوب مفضل، وهذا ما اشار اليه التحليل الاحصائي حيث نرى أن الطلبة يستخدمونه ، كثافة المعلومات هي سبب تفضيلهم للمعلومة في اليوتيوب

الجدول رقم 10: توزيع المبحوثين حسب استخدام اليوتيوب في انجازك للبحوث والمذكرات وسبب تفضيلهم لليوتيوب

| المجموع | | فعلية المعلومات | | كثافة المعلومات | | سهولة الحصول | | سبب تفضيلك لليوتيوب التخصص |
|----------|---------|-----------------|---------|-----------------|---------|--------------|---------|-------------------------------|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | |
| 100 % | 52 | 18.2 | 09 | 51.5 % | 34 | 30.3 % | 09 | نعم |
| 100 % | 30 | 33.3 | 10 | 33.3 % | 10 | 33.3 % | 10 | لا |
| 100% | 82 | 23.2 | 19 | 53.7 | 44 | 23.2% | 19 | المجموع |

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى 53.7%، الذين اجابوا ان كثافة المعلومات هي سبب تفضيلهم لليوتيوب هو كثافة المعلومات"، للمبحوثين صرحوا بـ نعم"، اي انهم يستخدمونه في انجاز للبحوث والمذكرات نسبة 65.4%، والذين اجابوا بـ لا" نسبة 33.3%، وبالمقابل ان نسبة 23.2%، الذين صرحوا بأن سهولة الحصول على المعلومة هي سبب تفضيلهم لليوتيوب.

نستنتج من خلال القراءات الاحصائية ان استخدام لليوتيوب مفضل عند الطلبة، وهذا ما اشار اليه التحليل الاحصائي حيث نرى أن الطلبة يستخدمونه في انجاز للبحوث والمذكرات ، كثافة المعلومات اي ان هناك دور علمي فعال لليوتيوب .

الجدول رقم 11: توزيع المبحوثين حسب استخدام اليوتيوب في انجازك للبحوث والمذكرات والصعوبات التي تواجهها عند استخدامك له.

| المجموع | | مادية | | لغوية | | تقنية | | الصعوبات التي تواجهها عند استخدامك اليوتيوب |
|----------|---------|----------|---------|----------|---------|----------|---------|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | |
| 100 % | 52 | 3.8 | 02 | 5.8 % | 03 | 90.4 % | 47 | استخدام اليوتيوب في انجازك للبحوث والمذكرات |
| 100 % | 30 | 10 | 03 | 63.3 % | 19 | 26.7 % | 08 | نعم |
| 100 % | 82 | 6.1 | 05 | 26.8 | 22 | 67.1 % | 55 | لا |
| | | | | | | | | المجموع |

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى 67.1%، للمبحوثين الذين اجابوا ان كثافة المعلومات هي سبب تفضيلهم لليوتيوب هو كثافة المعلومات"، للمبحوثين صرحوا بـ "نعم"، اي انهم يستخدمونه في انجاز للبحوث والمذكرات نسبة 65.4%، والذين اجابوا بـ "لا" نسبة 33.3%، وبالمقابل ان نسبة 23.2%، الذين صرحوا بأن سهولة الحصول على المعلومة هي سبب تفضيلهم لليوتيوب.

نستنتج من خلال القراءات الاحصائية ان استخدام لليوتيوب مفضل عند الطلبة، وهذا ما اشار اليه التحليل الاحصائي حيث نرى أن الطلبة يستخدمونه في انجاز للبحوث والمذكرات ، كثافة المعلومات اي ان هناك دور علمي فعال لليوتيوب .

ثالثا : تحليل نتائج الفرضية الثالثة :

الجدول رقم 12 : توزيع المبحوثين حسب الجنس و استخدامهم للكتب الالكترونية في عملية البحث

| المجموع | | لا | | نعم | | تستخدم الكتب الالكترونية في عملية البحث | الجنس |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|--|---------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | |
| % 24.4 | 20 | % 6.7 | 01 | 28.4 | 19 | | ذكر |
| % 75.6 | 62 | 93.3 | 14 | 71.6 | 48 | | انثى |
| %100 | 82 | %100 | 15 | 100% | 67 | | المجموع |

يظهر لنا من خلال الجدول ان اعلى نسبة سجلت عند المبحوثين من جنس أنثى بنسبة %75.6 في حين انهم صرحوا بـ "لا"، لاستخدامهم للكتب الالكترونية بنسبة %93.3 ونسبة %71.6 صرحوا بـ "نعم" لاستخدامهم للكتب الالكترونية وفي المقابل بنسبة %24.4 سجلان بالنسبة للذكور .

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المبحوثين لا يستخدمون الكتب الالكترونية في عملية البحث، وهذا يفسر لنا الا أن ما زال هناك اقبال على الكتب الورقية وعدم التخلي عنها، وعدم استبدالها بالكتب الإلكترونية

الجدول رقم 13 : توزيع المبحوثين حسب الجنس و الصعوبات التي يواجهها عند استخدام اليوتيوب

| المجموع | | محدودة الاهمية | | مهمة | | مهمة جدا | | الصعوبات التي تواجهها عند استخدامك اليوتيوب |
|----------|---------|----------------|---------|----------|---------|----------|---------|---|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | |
| 24.4 % | 20 | 16.7 | 01 | 25 % | 12 | 25 % | 07 | الجنس |
| 75.6 % | 62 | 83.3 | 05 | 75 % | 36 | 75 % | 21 | نعم |
| 100 % | 82 | 100 | 06 | 100 | 48 | 100 % | 28 | لا |
| | | | | | | | | المجموع |

يظهر لنا من خلال الجدول ان اعلى نسبة سجلت عند المبحوثين من جنس "أنثى بنسبة 75.6% في حين انهم صرحوا بأن درجة اهمية الكتب الالكترونية في انجاز البحوث والمذكرات، بنسبة 83.3% في حين سجلت نسبة 75% ممن صرحوا بأن ، درجة الاهمية "مهمة" للكتب الالكترونية في انجاز البحوث والمذكرات، ونسبة 75% ممن صرحوا بان درجة اهمية الكتب الالكترونية في انجاز البحوث والمذكرات ، هي مهمة جدا، وفي المقابل بنسبة 24.4% سجلن بالنسبة للذكور .

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المبحوثين يرون أن للكتب الالكترونية اهمية محدودة في درجة اهمية الكتب الالكترونية في انجاز البحوث والمذكرات ، وهذا هذا عائد لتخوفهم وعدم المصادقية العلمية في تداول المعلومات عبر شبكة الانترنت، ان المستخدم يعلم الدور التكنولوجي لهذه التقنية المتداولة عبر الشبكات.

الجدول رقم 14: يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص و سبب تفضيلهم لليوتيوب

| المجموع | | في متناول الطالب | | غير مكلفة | | سهولة العمل بها | | سبب تفضيلك لليوتيوب التخصص |
|----------|---------|------------------|---------|-----------|---------|-----------------|---------|-------------------------------|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | |
| 100 % | 33 | 41.5 | 17 | 22.7 % | 05 | 57.9 % | 11 | علم اجتماع الاتصال |
| 100 % | 10 | 14.6 | 06 | 4.5 % | 01 | 15.8 % | 03 | علم اجتماع التربوي |
| 100 % | 03 | 2.4 | 1 | 4.5 % | 1 | 5.3 % | 1 | علم اجتماع الحضري |
| 100 % | 36 | 41.5 | 17 | 68.2 | 15 | 21.1 | 04 | علم اجتماع التنظيم وعمل |
| 100 % | 82 | 100 | 41 | 100 | 22 | 23.2 % | 19 | المجموع |

يظهر لنا من خلال الجدول ان اعلى بالنسبة للتخصص علم اجتماع التنظيم والعمل بنسبة 43.9% ، انهم صرحوا بأن سبب تفضيلهم للكتب الالكترونية هو انها غير مكلفة ، بنسبة 68.2% في حين سجلت نسبة 41.5% ممن صرحوا بأن ، سبب تفضيلهم للكتب الالكترونية هو انها في متناول الطلاب، ونسبة 21.1% ممن صرحوا بأن سهولة العمل بها هي سبب تفضيلهم لها ، وفي المقابل بنسبة 3.7% بالنسبة لتخصص علم اجتماع الحضري.

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المبحوثين يرون أن سبب تفضيلهم للكتب الالكترونية انها غير مكلفة للباحث واصبح يمتلك جهاز حاسوب او هاتف ذكي هذا ما ادى الى ان هناك دور فعلي وعلمي للكتب الالكترونية في دعم المشاريع وانها اصبحت مفضلة للباحث.

الجدول رقم 15 : توزيع المبحوثين حسب التخصص و سبب استعمالهم للكتب الالكترونية

| المجموع | | وفرة المعلومات | | جودة الاستعمال | | سرعة الوصول اليها | | ريح الوقت | | سبب تفضيلك لليوتيوب التخصص |
|----------|---------|----------------|---------|----------------|---------|-------------------|---------|-----------|---------|-------------------------------|
| النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | |
| % 100 | 33 | % 18.8 | 3 | %50 | 03 | % 5.6 | 01 | % 61.9 | 26 | علم اجتماع الاتصال |
| % 100 | 10 | % 12.5 | 2 | % 16.7 | 01 | % 11.1 | 02 | % 11.9 | 05 | علم اجتماع التربوي |
| %100 | 03 | % 6.3 | 1 | % 16.7 | 1 | %00 | 0 | %2.4 | 1 | علم اجتماع الحضري |
| %100 | 36 | % 62.5 | 10 | % 16.7 | 01 | %83.3 | 15 | % 23.8 | 10 | علم اجتماع التنظيم وعمل |
| %100 | 82 | % 100 | 16 | % 100 | 06 | % 100 | 18 | %100 | 42 | المجموع |

يظهر لنا من خلال الجدول ان اعلى بالنسبة للتخصص علم اجتماع التنظيم والعمل بنسبة 43.9% ،
انهم صرحوا بأن سبب استعمالهم للكتب الالكترونية هو سرعة الوصول اليها ، بنسبة 83.3% في حين
سجلت نسبة 62.5% ممن صرحوا بأن ، سبب استعمالهم للكتب الالكترونية هو وفرة المعلومة، وأن نسبة
23.8% حين ممن صرحوا بأن سبب استعمالهم للكتب الالكترونية ،ريح للوقت بنسبة 16.7%، وفي
المقابل بنسبة 3.7% بالنسبة لتخصص علم اجتماع الحضري.

نستنتج من خلال الجدول ان معظم المبحوثين يرون أن سبب استعمالهم للكتب الالكترونية سرعة
الوصول اليها هذا ما يبرز ان المبحوثين يتفاعلون ، للكتب الالكترونية وان لها دور تكنولوجي في تنمية
افكار الطالب ومساعدته في تطوير وفي دعم المشاريع العلمية.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

يتمثل نص الفرضية في : " إن استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع للمواقع الإلكترونية في صفة مستمرة " من خلال عرض وتحليل نتائج المحور الأول والمتعلقة بكيفية استخدام الطلبة للمواقع الإلكترونية حيث تبين أن نسبة 65 % من الطلبة ممن يمتلكون جهاز حاسوب الـ < ي أصبح ضرورة من ضروريات التعليم حيث أصبح كل طالب يمتلك جهاز حاسوب خاص به مما يجعلهم ينغلقون في شبكة الإنترنت ولهم فرصة التعلم وحسن الاستغلال للمعلومات التي يتحصلون عليها ونسبة 82.9 % من لديهم شبكة أنترنت ويعتقدون أن الأنترنت لا يمكن الإستغناء عنها وان 67.1 % من مجموع الكلي للطلبة يستخدمون الأنترنت في المنازل للراحة في الانجاز والتدفق العالي للإنترنت حيث أن الطالب غير مرتبط بالوقت ولا بالتكلفة كما في الفضاء العمومي وأما نسبة 85.4 % من الطلبة يستخدمون الأنترنت من 1 ساعة إلى 5 ساعات فهو يعتبر وقت كافي للإنجاز في شبكة الأنترنت والحصول على المعلومات التي يريده الطالب في ظل السرعة هذه الوسيلة وتعداد المصادر والكم الهائل من المعلومات .

وأما نسبة 92.7 % ممن يستخدمون المواقع الإلكترونية في إنجازهم للبحوث والمذكرات وخاصة موقع قوقل لأنه يعتبر الموقع الذي يقدم لهم معلومات لا بأس بها وتفيدهم في تحضير الدروس وإنجاز البحوث والأعمال المقدمة وأن معظمهم بنسبة 45.1 % يستخدمون المواقع الإلكترونية للإستفادة من الدراسات المتعلقة بتخصصهم و63.4 % يعتبرون أن المواقع مهمة في عملية البحث .

من خلال هذا نقبل بالفرضية التالية : " إن استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع للمواقع الإلكترونية بصفة مستمرة " .

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

يتمثل نص الفرضية في : " إن استخدام طلبة الماستر علم الإجتماع لليوتيوب في إنجاز المذكرات والبحوث أحيانا " .

من خلال عرض وتحليل نتائج المحور الثاني والمتعلقة بكيفية استخدام الطلبة لليوتيوب حيث يتبين أن نسبة 63.4 % من الطلبة يستخدمون اليوتيوب في المذكرات والبحوث وهذا لإستيعاب الطلبة بهذه التقنية و 41.5 % من يفضلون اليوتيوب عن التقنيات الأخرى لتفضيلهم للإستماع اكثر من القراءة و 40.2 % من الطلبة الذين يختارون اليوتيوب لعدم تكرار المعلومة في هذه التقنية و 53.7 % من الطلبة يفضلون اليوتيوب لكثافة لا المعلومات لأن كثرة المعلومات يستفيدون منها الطلبة وتساعدهم على إنجاز مشاريعهم لأن بوفرة المعلومة وكثافتها تؤدي إلى استنتاجات كثيرة حول موضوع البحث وبالتالي يؤدي إلى الكفاءة للطلاب والإحساس انه وصل إلى الهدف أو النتيجة المراد تحقيقها و 57.3 % من الطلبة يعتقدون أن اليوتيوب يلبي كل احتياجاتنا و 69.5 % من الطلبة يتصورون أن اليوتيوب يمكن الإستغناء عنه .

من خلال هذا نقبل الفرضية التالية : " إن استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع لليوتيوب والبحوث أحيانا " .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تتمثل في : " إن استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع للكتب الالكترونية في المشاريع العلمية بشكل دائم " .

من خلال عرض وتحليل نتائج المحور الثالث والمتعلقة كيفية استخدام طلبة الماستر للكتب الإلكترونية حيث يتبين أن 81.7 % من الطلبة يستخدمون الكتب الإلكترونية في عملية البحث و 51.2 % من الطلبة الذين يستعملونها لربح الوقت وهذا لأنها تعتبر وسيلة متوفرة وغير صعبة للوصول إليها مادام الطالب يمتلك جهاز حاسوب وشبكة أنترنيت 50 % من الطلبة الذين يفضلون الكتب الإلكترونية لأنها في متناولهم و 58.5 % ممن يعتقدون أن الكتب الإلكترونية مهمة في إنجازهم للبحوث والمذكرات ووفرة المعلومات بها والمصادقية العلمية وأن 74.4 % من الطلبة الذين يعتبرون أن كثرة استعمال الكتب الإلكترونية سيؤدي بالضرورة إلى زوال الكتب الورقية لأن المستخدم دائماً يذهب إلى التقنية السهلة والمتوفرة في يديه ولربح الوقت وهي وسيلة غير مكلفة متعبة ولا تحتاج إلى جهد بدني .

من خلال هذا نقبل الفرضية التالية : " إن استخدم طلبة الماستر علم الاجتماع للمكتب الإلكترونية في المشاريع العلمية بشكل دائم " .

الاستنتاج العام :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها ومن خلال ملاحظتنا الواقعية باعتبارنا طلبة ومن خلال المعالجة الاحصائية لبيانات المتحصل عليها توصلنا الى أنه معظم الطلبة يستخدمون المواقع الالكترونية واليوتيوب والكتب الالكترونية وهذا ما يدل على ان استخدام الانترنت في انجاز البحوث وذلك على أن معظم الطلبة يلجئون لهذه الشبكة بدافع انجاز بحوثهم واستغلال خدماتها المتنوعة ومراجعتها المتعددة في هذا المجال ويرجع هذا لأهمية هذه الوسيلة في البحث العلمي حيث يزيد من قيمته وتثريته وتعززه بالإضافة الى المراجع الورقية التي يستطيع الطلبة كما بينها في الدراسة الاستغناء عنها فيظل ما توفره هذه الوسيلة.

فلقد أصبحت الأنترنت من المتطلبات الضرورية في مجال البحث العلمي لما تحقه لطالب من اشباعات لإعداد المشاريع العلمية .

خاتمة

يعتبر التواصل والاتصال أمر هام في المؤسسة الجامعية ومطلب لتحصيل واكتساب المعرفة وتحديد اهداف مسطرة تخدمه كفرد وتعود بالفائدة على جماعته وتسيير بلده نحو التطور والتقدم ولا يمكن الوصول الى هذا المبتغى اذا بقينا بعيدين عن وسائل الاتصال الحديثة وعلى راسها الانترنت ،وتبقى التحريات التي تفرضها عصر المعلومات تستدعي ضرورة اكتساب مزيد من المهارات التي تمكن الطالب الجامعي من التعامل مع التقنية المتطورة والاستفادة منها وباعتبارها من مقومات المجتمع .

فحاولنا من خلال اجرائنا لهذه الدراسة المتواضعة التي تندرج تحت عنوان "دور الأنترنت في دعم المشاريع العلمية ،تسليط الضوء على هذه الوسيلة الكترونية والوصول الى نتائج موضوعية ،فيما يتعلق بهذا الموضوع الحساس ،عن طريق استغلالنا لمختلف المعطيات المتاحة لإجراء هذه الدراسة ،ويبقى هذا المجال من الدراسات مفتوح أمام الباحثين والطلبة للدارسة لإثراء مثل هذه المواضيع بالمعلومات الكافية .

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها خلال هذه الفترة في حدود عينة الدراسة بالوصول الى النتائج المذكورة توصلنا الا أن أغلب الطلبة يستخدمون الانترنت في انجاز البحوث والمذكرات بنسبة عالية وبدرجة كبيرة ،لما تحققه وتوفره هذه الوسيلة للطالب من معلومات وخدمات متنوعة في هذا المجال وفي شتى التخصصات .

ولقد ساهمت هذه الوسيلة في حل العديد من المشاكل التي تواجه الطلبة في اعداد بحوثهم مثل قلة المراجع التي تتماشى مع التخصصات الجديدة وصعوبة الحصول عليها فلقد أصبح من السهل الحصول على المراجع المختلفة والمتنوعة في مناطق مختلفة من العالم .

من خلال الابحار في هذه الشبكة العالمية التي تحتوي على كم هائل من المعلومات والمعارف، ضف الى ذلك أنها توفر مراجع موثقة كالكتب الالكترونية ،دراسات مجلات علمية ،وأبحاث علمية لدكاترة وباحثين كبار في مختلف التخصصات والمجالات فهي مراجع تمكن الطالب من الاعتماد عليها واستغلالها كما لا ننسى اليوتيوب الذي يوفر لنا معلومات هائلة ومتنوعة والمواقع الالكترونية التي يعتمد عليها كذلك في انجاز البحوث و المذكرات .

أولاً : قواميس :

محمد عاطف غيث وآخرون: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية القاهرة 1995

ثانياً : الكتب باللغة العربية

1. ابراهيم عبد الرحمن: رجب وآخرون: نماذج ونظريات تنظيم المجتمع ، ط2، دار الثقافة للطبع والنشر القاهرة 1983-

2. أليس كامل مليكة: سيكولوجية الجماعة والقيادة، دار المعارف القاهرة الجزء3-1964-

3. أيمن يوسف ، تطور التعليم العالي والاصلاح والأفاق السياسية ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع السياسي ،جامعة يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2007، 2008

4. بوحنية قوي ،الاعلام و التعليم في ظل ثورة الأنترنت ،ط ،دار الزاوية ،عمان ،2010

5. بورون ف: بوربكر وآخرون: المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة: سليم حداد، دار المعارف للنشر، القاهرة ط1.

6. شوقي العلمي: رهانات الانترنت ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت 2001

7. صفاء حسين جميل عشري ،الاثار الإيجابية والسلبية المترتبة على إقتناء واستخدام أجهزة الاتصال ، جامعة أو القرى السعودية ، 2008.

8. عامر ابراهيم قندلجي . ايمان فاضل ، شبكة المعلومات والاتصالات . دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009.

9. عامر القنجلجي ،البحث العلمي أسسه مفاهيمه و أدواته ،الطبعة 2 ،دار الميسرة ،عمان ، 2010 .

10. عبد الحليم عبد العال: نماذج ونظريات في تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان 1989

11. عبد الرحيم محمد: ادرة المشروعات، الخصائص والمخاطر بتصريف،2014

12. عزام ابو حمام ، الاعلام والمجتمع . دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2011

13. ماجد بوشلبي ، يوسف العداوي ، ثقافة الانترنت ونثرها على الشباب : وقائع الندوة العلمية دائرة البيثقافة والاعلام ، الشارقة ، 2006،

14. مجد الدين خيرى خمش: علم الاجتماع والموضوع، والمنهج دار مجدلاوي للنشر الاردن1999

15. محمد النوبي محمد علي ، ادمان الانترنت في عصر العولمة ، دار الصفاء والتوزيع ، عمان 2010

قائمة المصادر والمراجع

16. محمد صاحب سلطان ، وسائل الاعلام والاتصال ، دراسة في النشا والتطور ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2012
17. منصور بن فهد صالح العبيد . الانترنت استثمار المستقبل . مكتبة الملك فهد الوطنية . الرياض ، 2001
18. ناصر ابن ابراهيم: بن سعد المحميد: ادرة المشاريع الاحترافية وفق منهجية، مكتبة الملك، فهد الوطنية الرياض
19. نبيل صادق: طريقة تنظيم المجتمع من الخدمة الاجتماعية ،دار الثقافة المصرية القاهرة .1983

ثالثا : مجالات :

1. عمار عماري وبوسعدة سعيدة ،الابداع التكنولوجي في الجزائر واقع وافاق ،مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة سطيف ،العدد 03 /الجزائر ،2004

رابعا : الملتقيات :

1. مسعود بايوسف ، مواقع الخدمات البحثية الملتقى الوطني للحاسوب و التكنولوجيا معلومات في التعليم العالي ورقلة ،9 و10 /03/2011.
2. ابراهيم أبو الفلفل وعادل شيهب ،واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية ،ورقة علمية للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد ،الرياض ،2013.
3. ليلي حباري ،الجامعة الجزائرية في ضوء نظام -12- (ل.م.د) مداخلة في المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي ،11 /05/ 2011
4. عبد القادر التاوتي ،تحديان و عقبات تواجه اصلاح التعليم العالي و نظام (ل.م.د) في الجزائر يوم دراسي بعنوان اصلاحات التعليم العالي: الراهن والأفاق ،الجزائر ،2013/04/22
5. عمر حمداوي و العربي بن داود ،دور الأنترنت في خدمة التعليم العالي ،الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم المالي ،ورقلة ،09 و 10 ،03/ 2011
6. حفيظة يحيياوي ،تطبيق نظام L.M.D في الجامعة الجزائرية يوم دراسي بعنوان اصلاح التعليم العالي والعام ،الراهن والأفاق ،الجزائر

خامسا : مذكرات ورسائل :

قائمة المصادر والمراجع

1. أسماء هارون ، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،2009
2. امنة بن عبدربة ،الجزائر في مجتمع المعلومات سنة 2003 حصيلة و افاق ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة لخضر الجزائر 2005 ،2006
3. فضيلة حماني ،مؤسسات التعليم العالي وتشكيل مجتمع المعرفة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،20013، 20014
4. نوال بوتة: اتجاهات الاساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت، كمصدر للمعلومة التعليمية والبحثية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص تكنولوجيا والتعليم ، جامعة الحاج لخضر الجزائر 2011 .
5. باديس لونيس ، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت . مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال . جامعة منتوري ، قسنطينة . 2008 .
6. صباح براهيمى ،منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة الحاج لخضر ،الجزائر ،2004، 2005

سادسا : مواقع الكترونية :

- ويكيبيديا . الموسوعة الحرة ، زيارة الموقع يوم 2019/02/10 . ساعة العاشرة ليلا
ما أهمية الانترنت في حياتنا زيارة الموقع 2019-03-18 م على الساعة 21:30

الجنس

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid ذكر | 20 | 24,4 | 24,4 | 24,4 |
| انثى | 62 | 75,6 | 75,6 | 100,0 |
| Total | 82 | 100,0 | 100,0 | |

التخصص

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid علم اجتماع الاتصال | 33 | 40,2 | 40,2 | 40,2 |
| علم الاجتماع التربوي | 10 | 12,2 | 12,2 | 52,4 |
| علم الاجتماع الحضري | 3 | 3,7 | 3,7 | 56,1 |
| علم الاجتماع التنظيم وعمل | 36 | 43,9 | 43,9 | 100,0 |
| Total | 82 | 100,0 | 100,0 | |

الجنس * هل لديكم جهاز حاسوب Crosstabulation

| | | هل لديكم جهاز حاسوب | | Total |
|-------|----------|---------------------|--------|--------|
| | | نعم | لا | |
| الجنس | نكر | Count 17 | 3 | 20 |
| | | % within 31,5% | 10,7% | 24,4% |
| | انثى | Count 37 | 25 | 62 |
| | | % within 68,5% | 89,3% | 75,6% |
| Total | Count | 54 | 28 | 82 |
| | % within | 100,0% | 100,0% | 100,0% |

الجنس * في حالة نعم هل لديكم شبكة الانترنت Crosstabulation

| | | في حالة نعم هل لديكم شبكة الانترنت | | Total |
|-------|-------|------------------------------------|-------|-------|
| | | نعم | لا | |
| الجنس | نكر | Count 17 | 3 | 20 |
| | | % within 25,0% | 21,4% | 24,4% |
| | انثى | Count 51 | 11 | 62 |
| | | % within 75,0% | 78,6% | 75,6% |
| Total | Count | 68 | 14 | 82 |

الجنس * في حالة نعم هل لديكم شبكة الانترنت Crosstabulation

| | | في حالة نعم هل لديكم شبكة الانترنت | | Total |
|-------|------|------------------------------------|--------|--------|
| | | نعم | لا | |
| الجنس | ذكر | Count 17 | 3 | 20 |
| | | % within الانترنت | 21,4% | 24,4% |
| | انثى | Count 51 | 11 | 62 |
| | | % within الانترنت | 78,6% | 75,6% |
| Total | | Count 68 | 14 | 82 |
| | | % within الانترنت | 100,0% | 100,0% |

الجنس * هل تعتقد ان الانترنت يمكن الاستغناء عنها Crosstabulation

| | | هل تعتقد ان الانترنت يمكن الاستغناء عنها | | Total |
|-------|------|--|--------|--------|
| | | نعم | لا | |
| الجنس | ذكر | Count 13 | 7 | 20 |
| | | % within عنها الاستغناء | 30,4% | 24,4% |
| | انثى | Count 46 | 16 | 62 |
| | | % within عنها الاستغناء | 69,6% | 75,6% |
| Total | | Count 59 | 23 | 82 |
| | | % within عنها الاستغناء | 100,0% | 100,0% |

الجنس * كم مدة استخدامك للانترنت في اليوم Crosstabulation

| | | كم مدة استخدامك للانترنت في اليوم | | | Total |
|-------|-------------------|-----------------------------------|----------------------|---------------------|--------|
| | | من ساعة الى 5 ساعات | من 6 ساعات الى 10 من | من 10 ساعات وما فوق | |
| الجنس | ذكر | Count 5 | 13 | 2 | 20 |
| | % within اليوم في | 15,6% | 34,2% | 16,7% | 24,4% |
| | انثى | Count 27 | 25 | 10 | 62 |
| | % within اليوم في | 84,4% | 65,8% | 83,3% | 75,6% |
| Total | Count | 32 | 38 | 12 | 82 |
| | % within اليوم في | 100,0% | 100,0% | 100,0% | 100,0% |

السن * هل لديك جهاز حاسوب Crosstabulation

| | | هل لديك جهاز حاسوب | | Total |
|-------|------------------------|--------------------|--------|--------|
| | | نعم | لا | |
| السن | 21-26 | Count 20 | 21 | 41 |
| | % within هل لديك حاسوب | 37,0% | 75,0% | 50,0% |
| | 27-32 | Count 18 | 5 | 23 |
| | % within هل لديك حاسوب | 33,3% | 17,9% | 28,0% |
| | 33-39 | Count 15 | 0 | 15 |
| | % within هل لديك حاسوب | 27,8% | ,0% | 18,3% |
| | 40 وما فوق | Count 1 | 2 | 3 |
| | % within هل لديك حاسوب | 1,9% | 7,1% | 3,7% |
| Total | Count | 54 | 28 | 82 |
| | % within هل لديك حاسوب | 100,0% | 100,0% | 100,0% |

السن * في حالة نعم هل لديكم شبكة الانترنت

| | | في حالة نعم هل لديكم شبكة الانترنت | | Total |
|-------|------------------------------------|------------------------------------|--------|--------|
| | | نعم | لا | |
| السن | 21-26 | 30 | 11 | 41 |
| | Count | 44,1% | 78,6% | 50,0% |
| | شبكة لديكم هل نعم حالة في الانترنت | | | |
| | % within الانترنت | | | |
| | 27-32 | 22 | 1 | 23 |
| | Count | 32,4% | 7,1% | 28,0% |
| | شبكة لديكم هل نعم حالة في الانترنت | | | |
| | % within الانترنت | | | |
| | 33-39 | 14 | 1 | 15 |
| | Count | 20,6% | 7,1% | 18,3% |
| | شبكة لديكم هل نعم حالة في الانترنت | | | |
| | % within الانترنت | | | |
| | 40 وما فوق | 2 | 1 | 3 |
| | Count | 2,9% | 7,1% | 3,7% |
| | شبكة لديكم هل نعم حالة في الانترنت | | | |
| | % within الانترنت | | | |
| Total | Count | 68 | 14 | 82 |
| | شبكة لديكم هل نعم حالة في الانترنت | 100,0% | 100,0% | 100,0% |
| | % within الانترنت | | | |

السن * هل تعتقد ان الانترنت لايمكن الاستغناء عنها Crossstabulation

| السن | Count | % within هل تعتقد ان الانترنت لايمكن الاستغناء عنها | هل تعتقد ان الانترنت لايمكن الاستغناء عنها | | Total |
|------------|---|---|--|--------|-------|
| | | | نعم | لا | |
| 21-26 | Count | 27 | 14 | 41 | |
| | % within هل تعتقد ان الانترنت لايمكن الاستغناء عنها | 45,8% | 60,9% | 50,0% | |
| 27-32 | Count | 19 | 4 | 23 | |
| | % within هل تعتقد ان الانترنت لايمكن الاستغناء عنها | 32,2% | 17,4% | 28,0% | |
| 33-39 | Count | 12 | 3 | 15 | |
| | % within هل تعتقد ان الانترنت لايمكن الاستغناء عنها | 20,3% | 13,0% | 18,3% | |
| 40 وما فوق | Count | 1 | 2 | 3 | |
| | % within هل تعتقد ان الانترنت لايمكن الاستغناء عنها | 1,7% | 8,7% | 3,7% | |
| Total | Count | 59 | 23 | 82 | |
| | % within هل تعتقد ان الانترنت لايمكن الاستغناء عنها | 100,0% | 100,0% | 100,0% | |

Crosstabulation السن * كم مدة استخدامك للانترنت في اليوم

| السن | Count | كم مدة استخدامك للانترنت في اليوم | | | Total |
|------------|---|-----------------------------------|-------------------|---------------------|--------------|
| | | من ساعة الى 5 ساعات | من 6 ساعات الى 10 | من 10 ساعات وما فوق | |
| 21-26 | لانترنت استخدامك مدة كم within % اليوم في | 26 81,3% | 9 23,7% | 6 50,0% | 41 50,0% |
| | 27-32 Count | 3 9,4% | 15 39,5% | 5 41,7% | 23 28,0% |
| | لانترنت استخدامك مدة كم within % اليوم في | 2 6,3% | 12 31,6% | 1 8,3% | 15 18,3% |
| 33-39 | Count | 1 3,1% | 2 5,3% | 0 ,0% | 3 3,7% |
| | لانترنت استخدامك مدة كم within % اليوم في | 1 3,1% | 2 5,3% | 0 ,0% | 3 3,7% |
| 40 وما فوق | Count | 32 100,0% | 38 100,0% | 12 100,0% | 82 100,0% |
| Total | Count | 32 100,0% | 38 100,0% | 12 100,0% | 82 100,0% |

في حالة نعم هل لديكم شبكة الانترنت * ماهو المكان الذي تستخدم فيه الانترنت Crosstabulation

| | نعم | لا | ماهو المكان الذي تستخدم فيه الانترنت | | | Total |
|------------------------------------|---|---|--------------------------------------|----------------|--------------|--------------|
| | | | المدرسة | مقاهي الانترنت | الجامعة | |
| في حالة نعم هل لديكم شبكة الانترنت | Count تستخدم الذي المكان ماهو within % الانترنت فيه | Count تستخدم الذي المكان ماهو within % الانترنت فيه | 51 92.7% | 7 77.8% | 10 55.6% | 68 82.9% |
| Total | Count تستخدم الذي المكان ماهو within % الانترنت فيه | Count تستخدم الذي المكان ماهو within % الانترنت فيه | 4 7.3% | 2 22.2% | 8 44.4% | 14 17.1% |
| Total | Count تستخدم الذي المكان ماهو within % الانترنت فيه | Count تستخدم الذي المكان ماهو within % الانترنت فيه | 55 100.0% | 9 100.0% | 18 100.0% | 82 100.0% |

ماهي وسيلة التي استخدمتها لمعرفة الانترنت بشكل واضح * ماهي المواقع التي تستخدمها في انجازك للبحوث والمشاريع العلمية Crosstabulation

| | الصفحة | البحوث والناقش | ماهي المواقع التي تستخدمها في انجازك للبحوث والمشاريع العلمية | | | | | Total |
|---|--|--|---|------------|-------------|------------|-------------|-------|
| | | | فوق | موزيلا | اوبيرا | ويكبيديا | | |
| ماهي وسيلة التي استخدمتها لمعرفة الانترنت بشكل واضح | Count تستخدمها التي المواقع ماهي within % العلمية والمشاريع للبحوث انجازك في | Count تستخدمها التي المواقع ماهي within % العلمية والمشاريع للبحوث انجازك في | 6 9.0% | 1 50.0% | 0 .0% | 6 54.5% | 13 15.9% | |
| Total | Count تستخدمها التي المواقع ماهي within % العلمية والمشاريع للبحوث انجازك في | Count تستخدمها التي المواقع ماهي within % العلمية والمشاريع للبحوث انجازك في | 40 59.7% | 0 .0% | 2 100.0% | 4 36.4% | 46 56.1% | |
| Total | Count تستخدمها التي المواقع ماهي within % العلمية والمشاريع للبحوث انجازك في | Count تستخدمها التي المواقع ماهي within % العلمية والمشاريع للبحوث انجازك في | 21 31.3% | 1 50.0% | 0 .0% | 1 9.1% | 23 28.0% | |
| Total | Count | Count | 67 | 2 | 2 | 11 | 82 | |

Crosstabulation ماهي وسيلة التي استخدمتها لمعرفة الانترنت بشكل واضح * ماهي المواقع التي تستخدمها في انجاز البحوث والمشاريع العلمية

| | ماهي وسيلة التي استخدمتها لمعرفة الانترنت بشكل واضح * ماهي المواقع التي تستخدمها في انجاز البحوث والمشاريع العلمية | ماهي المواقع التي تستخدمها في انجاز البحوث والمشاريع العلمية | | | | | Total |
|---|--|--|------------|------------|------------|-------------|-------------|
| | | فوق | موزيلا | اوبيرا | وكيبديا | | |
| ماهي وسيلة التي استخدمتها لمعرفة الانترنت بشكل واضح الانترنت بشكل واضح | الصفحة | Count 6 | Count 1 | Count 0 | Count 6 | Count 13 | Count 13 |
| | % within العلمية والمشاريع للبحوث انجاز في | 9,0% | 50,0% | ,0% | 54,5% | 15,9% | |
| الحوار والناقاش | Count | 40 | 0 | 2 | 4 | 46 | 46 |
| | % within العلمية والمشاريع للبحوث انجاز في | 59,7% | ,0% | 100,0% | 36,4% | 56,1% | |
| المؤتمرات والندوات | Count | 21 | 1 | 0 | 1 | 23 | 23 |
| | % within العلمية والمشاريع للبحوث انجاز في | 31,3% | 50,0% | ,0% | 9,1% | 28,0% | |
| Total | Count | 67 | 2 | 2 | 11 | 82 | 82 |
| | % within تستخدمها التي المواقع ماهي العلمية والمشاريع للبحوث انجاز في | 100,0% | 100,0% | 100,0% | 100,0% | 100,0% | |

الجنس * ماهو سبب استعمالك للكتب الإلكترونية Crosstabulation

| | ماهو سبب استعمالك للكتب الإلكترونية | | | | | | Total |
|-------|--|-------------------|----------------|----------------|--------|----|--------|
| | رجح الوقت | سرعة الوصول اليها | جودة الاستعمال | وفرة المعلومات | | | |
| الجنس | ذكر | 15 | 1 | 1 | 3 | | 20 |
| | للكتب استعمالك سبب ماهو % within الإلكترونية | 35,7% | 5,6% | 16,7% | 18,8% | | 24,4% |
| | انثى | 27 | 17 | 5 | 13 | | 62 |
| | للكتب استعمالك سبب ماهو % within الإلكترونية | 64,3% | 94,4% | 83,3% | 81,3% | | 75,6% |
| Total | 42 | 18 | 6 | 16 | | 82 | |
| | للكتب استعمالك سبب ماهو % within الإلكترونية | 100,0% | 100,0% | 100,0% | 100,0% | | 100,0% |

الجنس * ماهو سبب تفضيلك للكتب الإلكترونية Crosstabulation

| | ماهو سبب تفضيلك للكتب الإلكترونية | | | | Total |
|-------|--|-----------|------------------|-------|-------|
| | سهولة العمل بها | غير مكلفة | في متناول الطالب | | |
| الجنس | ذكر | 9 | 3 | 8 | 20 |
| | للكتب تفضيلك سبب ماهو % within الإلكترونية | 47,4% | 13,6% | 19,5% | 24,4% |
| | انثى | 10 | 19 | 33 | 62 |
| | للكتب تفضيلك سبب ماهو % within الإلكترونية | 52,6% | 86,4% | 80,5% | 75,6% |
| Total | 19 | 22 | 41 | 82 | |

الجنس * ماهو سبب تفضيلك للكتب الإلكترونية Crosstabulation

| | | ماهو سبب تفضيلك للكتب الإلكترونية | | | Total |
|-------|------|-----------------------------------|-----------|-----------------------------------|--------|
| | | سهولة العمل بها | غير مكلفة | ماهو سبب تفضيلك للكتب الإلكترونية | |
| الجنس | ذكر | Count 9 | 3 | 8 | 20 |
| | | % within الجنس الإلكترونية | 13,6% | 19,5% | 24,4% |
| | انثى | Count 10 | 19 | 33 | 62 |
| | | % within الجنس الإلكترونية | 86,4% | 80,5% | 75,6% |
| Total | | Count 19 | 22 | 41 | 82 |
| | | % within الجنس الإلكترونية | 100,0% | 100,0% | 100,0% |

الجنس * ماهي درجة اهمية الكتب الالكترونية في انجاز البحوث والمذكرات onCrosstabulati

| Total | ماهي درجة اهمية الكتب الالكترونية في انجاز البحوث والمذكرات | | | الجنس |
|--------|---|--------|----------|--|
| | محدودة الاهمية | مهمة | مهمة جدا | |
| 20 | 1 | 12 | 7 | ذكر |
| 24,4% | 16,7% | 25,0% | 25,0% | الكتب اهمية درجة ماهي % within |
| 62 | 5 | 36 | 21 | انثى |
| 75,6% | 83,3% | 75,0% | 75,0% | الكتب اهمية درجة ماهي % within |
| 82 | 6 | 48 | 28 | Total |
| 100,0% | 100,0% | 100,0% | 100,0% | والمذكرات للبحوث انجازك في الالكترونية |

الجنس * ماهي المعوقات تناول المعلومات عبر الشبكة Crosstabulation

| | ماهي المعوقات تناول المعلومات عبر الشبكة | | | Total |
|-------------------------------------|--|--------|--------------------------|--------|
| | عدم الوصول | الفرصة | عدم المصادقة الالكترونية | |
| الجنس | | | | |
| ذكر | 11 | 9 | 0 | 20 |
| تناول المعلومات عبر الشبكة % within | 36,7% | 23,7% | ,0% | 24,4% |
| انثى | 19 | 29 | 14 | 62 |
| تناول المعلومات عبر الشبكة % within | 63,3% | 76,3% | 100,0% | 75,6% |
| Total | 30 | 38 | 14 | 82 |
| تناول المعلومات ماهي % within | 100,0% | 100,0% | 100,0% | 100,0% |

التخصص * هل تستخدم الكتب الإلكترونية في عملية البحث abulationCrosst

| | هل تستخدم الكتب الإلكترونية في عملية البحث | | Total |
|--------------------------------------|--|----------|----------|
| | نعم | لا | |
| التخصص | | | |
| علم اجتماع الاتصال | Count 22 | Count 11 | Count 33 |
| الالكترونية الكتب تستخدم هل within % | 32,8% | 73,3% | 40,2% |
| البحث عملية في | | | |
| علم الاجتماع التربوي | Count 10 | Count 0 | Count 10 |
| الالكترونية الكتب تستخدم هل within % | 14,9% | ,0% | 12,2% |
| البحث عملية في | | | |
| علم الاجتماع الحضري | Count 3 | Count 0 | Count 3 |
| الالكترونية الكتب تستخدم هل within % | 4,5% | ,0% | 3,7% |
| البحث عملية في | | | |
| علم الاجتماع التنظيم وعمل | Count 32 | Count 4 | Count 36 |
| الالكترونية الكتب تستخدم هل within % | 47,8% | 26,7% | 43,9% |
| البحث عملية في | | | |
| Total | Count 67 | Count 15 | Count 82 |
| الالكترونية الكتب تستخدم هل within % | 100,0% | 100,0% | 100,0% |
| البحث عملية في | | | |

التخصص * ماهي الموقرات التي تراجعها في استخدامك للكتب الإلكترونية Crosstabulation

| | ماهي الموقرات التي تراجعها في استخدامك للكتب الإلكترونية | | | | Total |
|-------------------------------------|--|-----------|---------------------|-----------------|----------|
| | قلة المصادر | عدم الثقة | الاكتفاء بالمكتوبية | صعوبة الاستخدام | |
| التخصص | | | | | |
| علم اجتماع الاتصال | Count 10 | Count 5 | Count 0 | Count 18 | Count 33 |
| تراجعها التي الموقرات ماهي within % | 45,5% | 41,7% | ,0% | 46,2% | 40,2% |
| الالكترونية للكتب استخدامك في | | | | | |
| علم الاجتماع التربوي | Count 3 | Count 0 | Count 1 | Count 6 | Count 10 |

| | | | | | |
|--|--------|--------|--------|--------|--------|
| تواجهها التي المعوقات ماهي within % الالكترونية للكتب استخدامك في | 13,6% | ,0% | 11,1% | 15,4% | 12,2% |
| علم الاجتماع الحضري Count | 1 | 0 | 0 | 2 | 3 |
| تواجهها التي المعوقات ماهي within % الالكترونية للكتب استخدامك في | 4,5% | ,0% | ,0% | 5,1% | 3,7% |
| علم الاجتماع التنظيم وعمل Count | 8 | 7 | 8 | 13 | 36 |
| تواجهها التي المعوقات ماهي within % الالكترونية للكتب استخدامك في | 36,4% | 58,3% | 88,9% | 33,3% | 43,9% |
| Total Count | 22 | 12 | 9 | 39 | 82 |
| تواجهها التي المعوقات ماهي within % الالكترونية للكتب استخدامك في | 100,0% | 100,0% | 100,0% | 100,0% | 100,0% |

التخصص * ماهو سبب استعمال الكتب الإلكترونية Crosstabulation

| Total | ماهو سبب استعمال الكتب الإلكترونية | | | | Count | % within الإلكترونية |
|--------|------------------------------------|----------------|-------------------|-----------|----------|---------------------------|
| | وفرة المعلومات | جودة الاستعمال | سرعة الوصول اليها | ريح الوقت | | |
| 33 | 3 | 3 | 1 | 26 | Count | علم اجتماع الاتصال |
| 40.2% | 18.8% | 50.0% | 5.6% | 61.9% | % within | التخصص |
| 10 | 2 | 1 | 2 | 5 | Count | علم الاجتماع التربوي |
| 12.2% | 12.5% | 16.7% | 11.1% | 11.9% | % within | التخصص |
| 3 | 1 | 1 | 0 | 1 | Count | علم الاجتماع الحضري |
| 3.7% | 6.3% | 16.7% | .0% | 2.4% | % within | التخصص |
| 36 | 10 | 1 | 15 | 10 | Count | علم الاجتماع للتعليم وعمل |
| 43.9% | 62.5% | 16.7% | 83.3% | 23.8% | % within | التخصص |
| 82 | 16 | 6 | 18 | 42 | Count | Total |
| 100.0% | 100.0% | 100.0% | 100.0% | 100.0% | % within | التخصص |

التخصص * ماهو سبب تفضيلك للكتب الإلكترونية Crosstabulation

| Total | ماهو سبب تفضيلك للكتب الإلكترونية | | | | Count | % within الإلكترونية |
|-------|-----------------------------------|-----------|-----------------|---------------|----------|----------------------|
| | في متناول الطالب | غير مكلفة | سهولة العمل بها | سهولة الاتصال | | |
| 33 | 17 | 5 | 11 | 11 | Count | علم اجتماع الاتصال |
| 40.2% | 41.5% | 22.7% | 57.9% | 57.9% | % within | التخصص |
| 10 | 6 | 1 | 3 | 3 | Count | علم الاجتماع التربوي |

| | | | | | |
|--------|--------|--------|--------|-------------------------|---------------------------|
| 12,2% | 14,6% | 4,5% | 15,8% | % within الالكترونية | للكتب تفضيلك سبب ماهو |
| 3 | 1 | 1 | 1 | Count | علم الاجتماع الحضري |
| 3,7% | 2,4% | 4,5% | 5,3% | % within الالكترونية | للكتب تفضيلك سبب ماهو |
| 36 | 17 | 15 | 4 | Count | علم الاجتماع التنظيم وعمل |
| 43,9% | 41,5% | 68,2% | 21,1% | % within الالكترونية | للكتب تفضيلك سبب ماهو |
| 82 | 41 | 22 | 19 | Count | Total |
| 100,0% | 100,0% | 100,0% | 100,0% | % within الالكترونية | للكتب تفضيلك سبب ماهو |

التخصص * ماهي درجة اهمية الكتب الالكترونية في اجازك للبحوث والمذكرات onCrossstabulati

| التخصص | علم اجتماع الاتصال | Count | ماهي درجة اهمية الكتب الالكترونية في اجازك للبحوث والمذكرات | | | Total |
|---|---|-------|---|-------|----------------|-------|
| | | | مهمة جدا | مهمة | محدودة الاهمية | |
| الكتب اهمية درجة ماهي % within والمذكرات للبحوث اجازك في الالكترونية | | 19 | 67,9% | 13 | 1 | 33 |
| | علم الاجتماع التربوي | Count | 0 | 8 | 2 | 10 |
| | الكتب اهمية درجة ماهي % within والمذكرات للبحوث اجازك في الالكترونية | | ,0% | 16,7% | 33,3% | 12,2% |
| علم الاجتماع الحضري | | Count | 1 | 2 | 0 | 3 |
| | الكتب اهمية درجة ماهي % within والمذكرات للبحوث اجازك في الالكترونية | | 3,6% | 4,2% | ,0% | 3,7% |
| | علم الاجتماع التنظيم وعمل | Count | 8 | 25 | 3 | 36 |
| | الكتب اهمية درجة ماهي % within والمذكرات للبحوث اجازك في الالكترونية | | 28,6% | 52,1% | 50,0% | 43,9% |
| Total | | Count | 28 | 48 | 6 | 82 |

التخصص * ماهي درجة أهمية الكتب الإلكترونية في إنجاز البحوث والمذكرات onCrosstabulati

| | ماهي درجة أهمية الكتب الإلكترونية في إنجاز البحوث والمذكرات | | | Total |
|--|---|--------|----------------|--------|
| | مهمة جدا | مهمة | محدودة الأهمية | |
| التخصص علم اجتماع الاتصال | 19 | 13 | 1 | 33 |
| الكتب أهمية درجة ماهي % within الإلكترونية والمذكرات للبحوث إنجاز في الإلكترونية | 67,9% | 27,1% | 16,7% | 40,2% |
| علم الاجتماع التربوي | 0 | 8 | 2 | 10 |
| الكتب أهمية درجة ماهي % within الإلكترونية والمذكرات للبحوث إنجاز في الإلكترونية | ,0% | 16,7% | 33,3% | 12,2% |
| علم الاجتماع الحضري | 1 | 2 | 0 | 3 |
| الكتب أهمية درجة ماهي % within الإلكترونية والمذكرات للبحوث إنجاز في الإلكترونية | 3,6% | 4,2% | ,0% | 3,7% |
| علم الاجتماع التطعيم وعمل | 8 | 25 | 3 | 36 |
| الكتب أهمية درجة ماهي % within الإلكترونية والمذكرات للبحوث إنجاز في الإلكترونية | 28,6% | 52,1% | 50,0% | 43,9% |
| Total | 28 | 48 | 6 | 82 |
| | 100,0% | 100,0% | 100,0% | 100,0% |

التخصص * ماهي الموقفات تناول المعلومات عبر الشبكة Crosstabulation

| | ماهي الموقفات تناول المعلومات عبر الشبكة | | | Total |
|---|--|---------|--------------------------|-------|
| | عدم الوصول | الفرصنة | عدم المصدقية الإلكترونية | |
| التخصص علم اجتماع الاتصال | 22 | 10 | 1 | 33 |
| تناول الموقفات ماهي % within الشبكة عبر المعلومات | 73,3% | 26,3% | 7,1% | 40,2% |
| علم الاجتماع التربوي | 1 | 9 | 0 | 10 |

| | | | | | |
|-------|--|--------------|--------------|--------------|-------------|
| | تداول المعوقات ماهي الشبكة عبر المعلومات | 3,3% | 23,7% | ,0% | 12,2% |
| | علم الاجتماع الحضري | Count 1 | 2 5,3% | 0 ,0% | 3 3,7% |
| | تداول المعوقات ماهي الشبكة عبر المعلومات | 3,3% | | | |
| | علم الاجتماع التنظيم وعمل | Count 6 | 17 44,7% | 13 92,9% | 36 43,9% |
| Total | تداول المعوقات ماهي الشبكة عبر المعلومات | 20,0% | | | |
| | Count 30 | 38 100,0% | 14 100,0% | 82 100,0% | |
| | تداول المعوقات ماهي الشبكة عبر المعلومات | 100,0% | | | |
| | Count 30 | 38 100,0% | 14 100,0% | 82 100,0% | |

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

استبيان دور الانترنت في دعم المشاريع العلمية

تعليمية : اخي الطالب امامك مجموعة من العبارات والاسئلة والمطلوب منك الاجابة عليها بكل صدق وصراحة ،وذلك
قصد اجراء بحث علمي لا غير مع التشريرات المسبقة .

البيانات الشخصية :

- 1- الجنس : ذكر انثى
- 2- السن : 26-21 32-27 39-33 40 وما فوق
- 3- المستوى الجامعي : اولى ماستر ثانية ماستر
- 4- التخصص : علم الاجتماع الاتصال علم اجتماع التربوي علم الاجتماع الحضري
علم الاجتماع التنظيم والعمل

المحور الاول : ان استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع المواقع الالكترونية كصفة مستمرة

- 5- هل لديكم جهاز حاسوب ؟ نعم لا
- في حالة نعم هل لديكم شبكة الأنترنت ؟ نعم لا
- وفي حالة لا ماهي الوسيلة المعتمدة لديك في تحضيرك لإنجاز المشاريع العلمية

.....

- 6- ماهي الوسيلة التي استخدمتها لمعرفة الأنترنت بشكل واضح ؟ الصحف الحوار والنقاش
المؤتمرات والندوات
- 7- هل تعتقد أن الأنترنت لا يمكن الاستغناء عنها؟ نعم لا
- 8- ما هو المكان التي تستخدم فيه الأنترنت؟ المنزل مقاهي الأنترنت الجامعة
- 9- كم مدة استخدامك للأنترنت في اليوم؟ سا
- 10- هل تستخدم المواقع الالكترونية؟ نعم لا
- 11- ما هي المواقع التي تستخدمها في انجازك للبحوث والمشاريع العلمية؟ قوقل موزيلا

أوبيرا براوزر ويكيبيديا

- 12- ما الغرض من استخدامك للمواقع الالكترونية؟ الاستفادة من الدراسات القيام بالمشاريع العلمية
- تقويم البحوث عمل محادثة البحث عن مقالات
- 13- هل تساهم المواقع الالكترونية في دعم المشاريع العلمية؟ نعم لا أحيانا
- 14- ما هي درجة أهمية المواقع الالكترونية بالنسبة لك؟ مهمة جدا مهمة محدودة الأهمية
- غير مهمة

المحور الثاني: ان استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع لليوتيوب في المذكرات والبحوث أحيانا.

- 15- هل تستخدم اليوتيوب في انجازك للبحوث والمذكرات؟ نعم لا
- 16- لماذا تختار وسيلة لليوتيوب؟ تفصل الاستمتاع أكثر من القراءة تفضل الصور لربح الوقت
- لفهم السهل
- 17- ما هي الفائدة من اختيارك لليوتيوب؟ تحسن الجودة تشجيع التواصل عدم التكرار
- 18- ما هو سبب تفضيلك لليوتيوب؟ سهولة الحصول كثافة المعلومات فعالية المعلومات
- 19- هل اليوتيوب يلبي كل احتياجاتك العلمية؟ نعم لا أحيانا
- 20- ما هي الصعوبات التي تواجهها عند استخدامك لليوتيوب؟ تقنية لغوية مادية
- 21- ما هي الصعوبات التي تواجهها عند استخدامك لليوتيوب كمصدر للمعلومة البحثية؟
صعوبة الاستخدام صعوبة التواصل
- 22- في تصورك هل اليوتيوب لا يمكن الاستغناء عنه؟ نعم لا
- في حالة نعم لماذا؟

المحور الثالث: ان استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع للكتب الالكترونية في المشاريع العلمية بشكل دائم.

- 23- هل تستخدم الكتب الالكترونية في عملية البحث؟ نعم
- 24- ما هي المعوقات التي تواجهها في استخدامك للكتب الالكترونية؟ قلة المصادر عدم الثقة الاكتفاء بالمكتوبة صعوبة الاستخدام
- 25- ما هو سبب استعمالك للكتب الالكترونية؟ ربح الوقت سرعة الوصول إليها جودة الاستعمال
- وفرة المعلومات
- 26- ما هو سبب تفضيلك للكتب الإلكترونية؟ سهولة العمل بها غير مكلفة في متناول الطالب

27- ما هي درجة أهمية الكتب الالكترونية في انجازك للبحوث والمذكرات؟ مهمة جدا مهمة محدودة الأهمية

28- ما هي المعوقات تداول المعلومات عبر الشبكة؟ عدم الوصول القرصنة عدم المصادقية الالكترونية

29- هل استعمال الكتب الالكترونية بكثرة يؤدي إلى زوال الكتب الورقية؟ نعم لا

30- هل تعتقد أنها ستظهر وسائل تكنولوجيا أكثر تطورا من الأنترنت تساعد الطالب الجامعي في إنجازه للبحوث ومذكرات التخرج؟ نعم لا



الفصل التمهيدي الاطار النظري

المنهجي للدراسة





الفصل الثاني

شبكة الانترنت





الفصل الثالث

شبكة الانترنت في تفعيل المشاريع العلمية لدى الطالب
الجامعي





الفصل الرابع

الجانب الميداني للدراسة





الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج



الدراسة